
المجتمع
جريدة أسبوعية إسلامية
العدد ٣٣
٢٧ شعبان ٣٩٠
٢٧ أكتوبر ٩٧٠

وقلبك



● « من المضحك الزعم بأن ٦٥ ألف يهودي كانوا يستطيعون بدون مساندة سائر اليهود أن يؤسسوا الدولة اليهودية في قلب العالم العربي ، وبدون مساعدات اقتصادية ومادية وسياسية من المجتمعات اليهودية في المنفى ، ما استطاعت الدولة اليهودية ان تكفل وجودها ، وأن تنمي اقتصادها او تشيد جيشها الفذ ، وأن توفر امكانيات الهجرة لاكثر من مليون ونصف يهودي معوز ، ودعما لهذا كله يصبح التضامن شرطا ضروريا لمستقبل اسرائيل » .

ناحوم جولدمان
رئيس المؤتمر اليهودي

« طريق لا يضل »

رسولنا صلى الله عليه وسلم ، هو الذي أضاء ظلمة الليل يوم كان العالم يتخبط في متاهات الحيرة ، ويئن من وطأة الظلم . ورسولنا ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان الداعية الصابر الحليم يوم اعرضت قريش عن امر الله وكذبت رسوله . فانتصر بحلمه وصبره على طيشها وجهلها .

ورسولنا ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان الداعية المعلم يوم تمالأ أهل الكتاب ـ خصوصا اليهود ـ لا يتركون سبيلا للمكر والكيد له ولدينه الا سلكوه ، حتى كشف بالحق باطلهم ورد كيدهم في نحورهم .

ورسولنا ـ صلى الله عليه وسلم ـ هو الذي جعل من المعرفة سبيلا لسعادة الانسان ، ومن القوة طريقا لحماية الحق ، وسبيلا لتحقيق

الحرية الكاملة بالعبودية لله وحده ، والانعتاق من عبودية الانسان لاخيه الانسان .

ورسولنا ـ صلى الله عليه وسلم ـ هو الذي صاغ من معادن العرب رجالا قدمهم الى الدنيا ، وهم يحملون اخلاق النبوة على سعة في الافق وسمو في الغاية واخلاص في القصد ، حتى خرجوا من ضيق القبيلة الى فسحة الانسانية ، ومن الامل بالاستعلاء القريب الى قيادة العالم بالاسلام .

بسم الله

الديكتاتو[ر]
أولاً ! !

إذا ذابت حرية الفرد
الحكم المطلق ، وشعر
الأمة بالانزواء والانكماش
إرادة واحدة . . ! !
المصادفات من السيطرة وال
فمن العبث أن تتجه عناية
إلى أفراد فقدوا ثقتهم ،
قيادهم لغيرهم ! ! بل
الأمر أولا مع صاحب
المطلقة . . ! ! فإن بقاءه
العاتي يتنافي مع كل إصلا

محمد الغزالى



ان الحق في هذه الايام اصبح غير مالوف بحيث يعجب منه اكثر الناس .

عبد القادر عودة

والطاقات الغنية ، فإنه يريد منا
ـ بداهة ـ أن نشتغل ونستخدم
قوانا ، ونكدح في الحياة ونجاهد
فيها ، ونكسب رزقنا بقوة اليمين ،
وعرق الجبين ، فالتوكل الصحيح
ألا نقصر في جهدنا ، ثم نعتمد في
نتيجة السعي على الله تعالى ، فالسعي
شكر لنعمة القدرة ، والجبر كفران
لهذه النعمة ، والله يقول :
« لئن شكرتم لأزيدنكم ، ولئن
كفرتم إن عذابي لشديد » .

جلال الدين الرومي

مواقيت الصلاة

إنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

أيام الأسبوع	شعبان ١٣٩٠	أكتوبر ١٩٧٠	المواقيت بالزمن الغروبي										المواقيت بالزمن الزوالي											
			فجر		شروق		ظهر		عصر		عشاء		فجر		شروق		ظهر		عصر		مغرب		عشاء	
			س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د
ثلاثاء	٢٧	٢٧	١١	٢١	١٢	٥٠	٦	٢٥	٩	٣٦	١	١٩	٤	٢٨	٥	٥٧	١١	٣٢	٢	٤٢	٥	٦	٦	٢٥
اربعاء	٢٨	٢٨		٢٢		٥١		٢٦		٣٦		١٩		٢٨		٥٧		٣٢		٤٢		٦		٢٥
خميس	٢٩	٢٩		٢٤		٥٣		٢٧		٣٦		١٩		٢٩		٥٨		٣٢		٤١		٥		٢٤
جمعة	٣٠	٣٠		٢٥		٥٤		٢٧		٣٧		١٩		٢٩		٥٩		٣٢		٤١		٤		٢٣
سبت	١ رمضان	٣١	١١	٢٧	١٢	٥٦	٦	٢٨	٩	٣٧	١	١٩	٤	٣٠	٥	٥٩	١١	٣٢	٢	٤٠	٥	٣	٦	٢٢
احد	٢	نوفمبر		٢٩		٥٨		٢٩		٣٧		١٩		٣١	٦	٠٠		٣١		٣٩		٢		٢١
اثنين	٣	٢		٣١	١	٠		٣٠		٣٨		١٩		٣٢		١		٣١		٣٩		١		٢٠

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

ثم جاء .. دور الصلاة ؟

"يابُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاة ..."

لم ترض بعض المجلات — الصادرة هنا في الكويت — عن قرار السيد وكيل وزارة التربية والتعليم الذي وجه فيه اجهزة وزارته من اجل ان تعمل على تمكين أبناء المسلمين من اداء فريضة صلاة الظهر في المدارس .

وسنتجاوز مناقشة البواعث التي دفعت المجلة الى هذا المسلك ونركز على الحيثيات التي ساقتها لتنتهي بها — قصدا — الى الغاء هذا القرار الخير البناء الذي يسكب في افئدة ابناء المسلمين محبة الله ، ويمرنهم على طاعته — سبحانه — ويملأ نفوسهم بالبهجة والود والجمال .

واضح ان المجلة ترفض ان يقيم ابناء المسلمين الصلاة في المدارس .. هذا هو الهدف الحقيقي .. اما طريقة الوصول اليه فتمثلت في الحرص على اهمية الوقت في عصر الفضاء!! والحرص على جعل المدارس التي يشرف عليها المسيحيون هي المعيار لاصدار القرارات في وزارة التربية والتعليم والحرص على ... الخ

والتتابع النفسي لهذا النمط ن التفكير سيؤدي يوما الى لمطالبة بالغاء عقيدة التوحيد اتها . ولسوف يقال غدا — امتدادا لمنطق الرفض اياه — ن عقيدة التوحيد تحتل جزءا ن الحركة الذهنية..وتستأثر قدر ما من الاهتمام الوجداني. مقتضيات التقدم تلزمنا — هكذا سيقولون — بتوفير جزء الذي شغلته عقيدة توحيد في الحركة الذهنية لستزادة من دراسة رياضيات .. وتوفير الاهتمام وجداني الممنوح لعقيدة توحيد وتوجيهه الى الفنون مالية . لان ذلك هو المسلك ذي يتمشى مع روح العصر حاجاته !!

اننا لا نمزح .. وانما نوضح خطورة رفض العبادات بمبررات الحرص على الوقت والحرص على التمشي مع متطلبات القرن العشرين .. وان النتائج الطبيعية لهذا الرفض ستشمل رفض كل اهتمام بالدين بحجة توجيه الاهتمامات كلها لتعلم الانجليزية او مراعاة مشاعر ابناء الديانات الاخرى .

وهناك حقائق ينبغي ذكرها والتركيز عليها .

ان الحديث عن رفض توجيه ابناء المسلمين للقيام بحق الله في المدارس . هذا الرفض لا ينبغي ان يصدر في بلد كالكويت له عقيدته الاسلامية ..وتقاليده الاسلامية .. ومشاعره الاسلامية .. ودستوره الذي ينص على اهمية الدين وتمكينه من التوجيه وبث هداه .. والاستخفاف باهم ركن في الاسلام — بعد الشهادتين — انما هو استخفاف بالكويت كله عقيدته ، وتقاليده ، ومشاعره، واصالته ، ودستوره .

ان هناك حملة منظمة — في هذه الايام — من قبل المنظمات الالحادية والتبشيرية ضد فريضة الصلاة في البلاد الاسلامية .. وهي وان كانت حملة مبطنة — لاسباب كثيرة — فان تسترها لا يقلل من خطورتها ولا يحد من اهدافها المبتغاة . وتشتد هذه الحملة المبطنة في مصر — مثلا — لمواجهة اقبال المصريين على المساجد بكثرة ومواظبة .

والحملة في الكويت ليست مبطنة ولا متسترة . ولكنها صريحة وظاهرة . فهل اختير الكويت للقيام بالحملة العلنية ضمن الخطة الشاملة لهدم فريضة الصلاة ؟

ان الصلاة لا تضيع الوقت والوقت الذي ينفق عليها هو اعقل واسعد وابرك واوعي وقت ينفق في اي عمل اخر — ولو تنظم الوقت وتوجه المسلمون للاستفادة منه ففي كل ٢٤ ساعة تفرض خمسة اوقات على المسلمين ولو اعطى كل وقت من اوقات الصلاة المفروضة الى عشرين دقيقة — ويا ليت ذلك يكون — لكان مجموع الوقت المخصص للصلاة ١٠٠ دقيقة . اي ساعتان الا ثلثا . وحتى لا تنفق الاربع وعشرين ساعة كلها في الصلاة وحدها حدد الاسلام فيها كل شيء بحساب فاوقاتها بعدد . وركعاتها بعدد . وسجداتها بعدد . وتسبيحاتها بعدد . كذلك الزم اتباعه بواجبات اخرى يومية لا بد ان يقوموا بها

اذن فاين ينفق الوقت الباقي وهو نحو ٢٢ ساعة ؟

في النوم ؟ ان خلافة الله في الارض لا تحقق في النوم ولا في احلامه ومع رصد وقت محترم للنوم فان الوقت . الباقي يقدر بـ ١٥ ساعة فاين ينفق هذا الوقت ؟

في الرقص واللهو ؟ ان الدين الذي لا يسمح لاتباعه بالغلو في الدين ذاته لا يقول بانفاق الوقت في مهازل الرقص واللهو ؟

ام في الاسترخاء الغبي الكسول الذي هو فشل في الدين والدنيا جميعا ؟ ان الدين الذي استعاذ نبيه من العجز والكسل وكان — كما وصف — انشط خلق الله واكثرهم عملا ، وهو الذي دوخ المشركين بوفرة نشاطه ودأبه . دين هذا شانه وشان نبيه يحرم على اتباعه الاسترخاء الغبي الكسول الذي يتلف الروح والدين معا ؟

اذن فاين ينفق الوقت الباقي؟ لا شك ان الاسلام يوجه هذا الوقت للعمل البناء ومواصلة الترقي في كل شان وكل مرفق.

والحقيقة ان المسلمين لم يتاخروا لانهم استغرقوا في الصلاة حتى شغلهم هذا الاستغراق عن تعلم الرياضيات والانجليزي والصعود الى القمر .

ان المساجد تشكو قبل المرافق العامة من قلة الرواد . وجدهم في اداء واجباتهم .

ان الذين لا يصلون لا ينفقون اوقاتهم في تثقيف انفسهم . ولا في القيام باعمال البر والخير . ولا تجويد ما بين ايديهم من اعمال . ولا في مقترحات بناءة تطور البلاد وتدفع النهضة الى الامام .. انهم ينفقون اوقاتهم في اللهو والضياع والكلام الفارغ .. انهم فاشلون في الدنيا قبل فشلهم في الدين !!

ان في المدارس بعض النشاطات الاخرى تأخذ من الوقت ما يصلح — حقيقة — ان يرصد لتعلم الانجليزية والرياضيات وهو وقت الرقص مثلا .

ان التحامل على الصلاة وحدها واضح جدا واذا كانت احواض الوضوء قليلة فيجب ان تزاد لا ان تلغى فريضة الصلاة في المدارس بسبب نقصها .

ويمكن ان تقدم وجبة معقولة في ساندوتش للتلاميذ اذا تأخروا في المدارس مثلا .

وتستطيع الوزارة ان تواجه العجز في الباصات بتعويض اضافي لاصحابها اذا تاخرت في نقل التلاميذ بسبب الصلاة . واذا لم يكن ذلك في ميزانية وزارة التربية فان نداء بجمع المال من اجل دفعه للباصات . ومن اجل ان يؤدي ابناء المسلمين الصلاة في المدارس. نداء كهذا حري بان يجعل الاموال من المسلمين تتدفق على الوزارة بكثرة لمواجهة العجز !!

لا ندرى لماذا يصر البعض على مراعاة مشاعر الاقليات من ابناء الديانات الاخرى ولا



هذا الأسبوع

(بقية)

ثم جاء.. دور الصلاة!

يصر نفس الاصرار على مراعاة مشاعر المسلمين .

حجة رفض الصلاة في المدارس بسبب وجود مدارس يشرف عليها مسيحيون وهم بصفتهم هذه لا يستطيعون امامة التلاميذ لا تستطيع الوقوف على قدميها ولا على رأسها لان هذه المدارس لا بد ان يوجد فيها مدرسون مسلمون وهم يستطيعون امامة ابناء المسلمين في الصلاة ... وفي حالة انعدام مدرسين مسلمين في هذه المدارس — لنفترض جدلا — فانهم من الممكن جدا ان يوجدوا . وبذلك نعفي المسيحيين من امامة ابناء المسلمين في الصلاة .. اما ان يحرم ابناؤنا الصلاة في مدارس يشرف عليها مسيحيون — لهذا السبب فقط — فهذا ابتكار في كبت الحريات الدينية ينفيه الحزب الشيوعي في روسيا ذاتها !

ونقول للسيد وكيل وزارة التربية والتعليم : ان كل مستنير سيستمد مكانته وقيمته من انتمائه للاسلام في هذا البلد قد ابتهج لقرارك واحس بانه شارة تقدم ورقي . وان كل مسلم قد اثلج صدره بهذا القرار لانه يسوق لابنائه في المدرسة اغلى واعز خير يمكن ان يقدم لانسان على هذه الارض .. وهو الصلاة ..

ولقد عرفت فالزم

حفل افتتاح مجلس الأمة يوم ٢٠ اكتوبر الجاري

قام سمو الشيخ صباح السالم الصباح امير البلاد المعظم بافتتاح دور الانعقاد العادي الخامس التكميلي للفصل التشريعي الثاني لمجلس الامة يوم ٢٠ اكتوبر الجاري . وقد دعا سموه في كلمته قادة الدول العربية الى التضافر وتوحيد الجهود لمواجهة العدو المشترك ثم القى سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الخطاب الاميري الذي حدد سياسة الكويت على الصعيدين العربي والخارجي كما بين انجازات الحكومة في مختلف المجالات .

كلمة صاحب السمو امير البلاد المعظم :

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعونه نفتتح دور الانعقاد العادي الخامس المكمل للفصل التشريعي الثاني لمجلس الامة.

ابنائي الاعزاء .

انكم تبداون هذه الدورة لمجلسكم الموقر في جو تغلب عليه مشاعر الاسى والحزن لاحداث الاردن الدامية الاخيرة التي هي مأساة امتنا العربية

ولا يسعنا الا ان ندعو الله سبحانه وتعالى في هذه الظروف العصيبة ان يكلأ امتنا العربية بعنايته ويلهم رؤساؤها وقادتها التوفيق والسداد ويوحد بين قلوبهم في مواجهة عدونا المشترك .

ابنائي الاعزاء اعضاء مجلس الامة

ان دورتكم الحالية لن تتسع لما اتسعت له دوراتكم الاربع السابقة من هذا الفصل التشريعي الموشك على الانتهاء وبسبب الانتخابات العامة التي ستجري في البلاد قبل ذلك لتشكيل مجلس امة جديد طبقا لاحكام الدستور .

ويجمل بكم ان تخصصوا الوقت المحدود لدورتكم هذه لانجاز ما زال معلقا امامكم من تشريعات وامور عاجلة اخرى حتى تقوموا باداء واجبكم على اكمل وجه .

وختاما ارجو لكم التوفيق في عملكم وادعو الله ان ياخذ بيدكم وبيدنا جميعا ويعيننا على القيام بواجباتنا ومسؤولياتنا بما يرضيه تعالى ويرضي ضمائرنا في خدمة بلدنا وامتنا المجيدة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة صاحب السمو امير البلاد المعظم في سجل مجلس الامة

الخطاب الاميري في مجلس الامة :

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد حرصتم طوال السنوات الاربع الماضية ان تؤدوا امانتكم بما يرضي الله والوطن واننا لنامل ان تسيروا على هذا النهج خلال الايام القليلة الباقية لمجلسكم . انكم الآن تستقبلون دور انعقاد قصير يستدعي منكم ان تقوموا بمهمتكم على اكمل وجه واحسنه . وان لا تتركوا اية امور معلقة للمجلس الجديد . فامامكم اعمال كثير... وعلى عاتقكم مسؤوليا... عظيمة . ندعو الله ان يوفقك... وان يرشدكم الى طريق السدا...

صباح السالم الصباح

الخطاب الاميري في مجلس الامة :

— القى سمو الشيخ جا... الاحمد الجابر ولي العهـ... ورئيس مجلس الوزراء الخطا... الاميري الذي حدد سياسـ... الكويت الداخلية والخارجيـ... والذي اكد تاييد الكويت المط... لكفاح الدول العربية في سعي... لتحرير الاراضي المغتصبة ك... اكد تاييد الكويت للمقاو... الفلسطينية وحـق شـ... فلسطين في تقرير مصيره د... تدخل او وصاية وحذر الخط... الولايات المتحدة من استمرار... في دعم العدوان الاسرائيلي ح... لا تتعرض مصالحها في الـ... العربي للخطر .

— وقد احتوى البيـ... الاميري على انجازات الحك... في مختلف المجالات واورد ... نقاط تتعلق ببيان ٢٤ يوني... الماضي الذي سبق لسمـ... الادلاء به فقد ذكر الخطاب... ما ورد في هذا البيان هو مو... اهتمام السلطة وان الـدو... الحكومية شرعت كل فيمـ... يخصها في تنفيذ ما امكن تنـ... في حدود التشريعات الـ... واشار الخطاب الى ان الحك... ستتقدم الى المجلس بمشـ... قانون لتعديل جدول بتمـ... الدوائر الانتخابية المرافـ...

للقانون الحالي رقم ٨٧ لسنة ١٩٦٦ « بفرض التيسير على الناخبين في بعض هذه الوائر» واشار الى عزم الحكومة على زيادة رجال الامن والشرطة ورفع مستوى الحرس الوطني حفاظا على راحة المواطنين . واوضح أن الحكومة توالي اتصالاتها مع شركات النفط لزيادة انتاجها وقد حققت هذه الاتصالات نتائج ملموسة في زيادة الانتاج واستخدام جزء من ارباح الشركات في انشاء بعض المرافق الحيوية في البلاد .

— اشار الخطاب الى أن الحكومة منحت سلسلة من القروض هذا العام لكل من البحرين وتونس واليمن للقيام ببعض مشروعاتها المختلفة وانها ما زالت تواصل دراسة بعض الطلبات التي وردت من الدول الشقيقة للاسهام في مشاريعها الانمائية

— تناول الخطاب مشاريع وزارة الاشغال فاشار الى أن الوزارة ستقوم بتنفيذ عدد من المشاريع المختلفة ومنها مشروع الزراعة بدون تربة ومشروع مسح وتصنيف الاراضي التي تقدر بحوالي ٢٦٠ الف هكتار وتطوير الاشجار الحرجية واطار طريق الجهراء وزراعة الطريق الدائري السادس ومشروع مخيمات الربيع وانشاء الحدائق العامة والخدمات واعمال الصيانة وغيرها .

— تضمن الخطاب ايضا بعض انجازاتوزارات المرافق والخدمات العامة والسياسة الاعلامية التي جاء في الخطاب انها يجب ان تضع امامها الحقائق المختلفة بعيدا عن التهويل وما تزمع وزارة الارشاد والانباء تنفيذه كانشاء مجمع للاذاعة والتليفزيون وخطتها في تدريب الشباب الكويتي على مختلف الاعمال .

رؤية هلال رمضان





قرر معالي السيد خالد احمد الجسار (وزير العدل) ان تعقد لجنة الرؤيا الشرعية اجتماعا مساء الخميس القادم في مبنى الوزارة لاستقبال الذين يتمكنون من رؤية هلال شهر رمضان المبارك . واصدر معاليه بيانا بهذا الشان اهاب فيه بكل من يتمكن من رؤية الهلال ان يتقدم للجنة للادلاء بشهادته واشار البيان الى ان وزارة العدل تغتنم هذه المناسبة لتزف التهنئة الى المواطنينداعية الله جلتقدرته بان يجعل صومهم مبرورا وان يتم نعمة الخير والسلام على ربوع الوطن العزيز والعالمين العربي والاسلامي .

من أخبار .. جمعية الإصلاح الإجتماعي

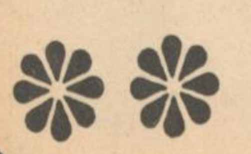
× اجتمعت الجمعية العمومي العادية لجمعية الاصلاح مسا الثلاثاء الماضي وناقشت الميزانية السنوية واعتمدت الحساب الختامي . والقى ملخص للتقرير الاداري عن النشاط الذي قامت به الجمعية في الفترة الاخيرة .

× اتفقت الجمعية مع مقاول لتوسعة مسجد الجمعية في العديلية الشرقية نظرا لكثر المصلين في المسجد من المناطق المجاورة وباشر المقاول في العمل .

× سلمت الجمعية الدفع الثالثة من تبرعات المواطنين للمتضررين في حوادث الاردن الى جمعية الهلال الاحمر الكويتي لارسالها الى الاردن . وما زالت الجمعية تتلقى التبرعات فنهيب بالمواطنين م يد المساعدة لاخوانهم هناك .

× اعدت الجمعية منهاج للمحاضرات خلال شهر رمضان المبارك يساهم فيه كبار الأساتذة المختصين في الشريع الاسلامية وسوف يعلن عن ذلك قريبا ان شاء الله .

× طلب عدد من المدارس الحكومية والخاصة مجموعات من كتابي تعليم الصلاة للبنين والبنات اللذين اصدرتهما الجمعية وسلمت كمية من الكتابين الى عدد من المدارس .





قرارات هامة تعالج قضايا فلسطين وأحداث الأردن والأقليات الإسلامية

رابطة العالم الاسلامي تنهي دورتها

عقد المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامى مساء الاحد ١٧ شعبان ١٣٩٠هـ الموافق ١٨ اكتوبر ١٩٧٠ م جلسته الختامية لاصدار قراراته بشأن الموضوعات التى سبق وبحثها فى جلساته الثلاث عشرة .

هذا وكان المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامى قدعقد بعد عصر امس الاول السبت ١٦ شعبان ١٣٩٠ هـ الموافق ١٧ اكتوبر ١٩٧٠ م جلسته الثالثة عشرة برئاسة فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز وبحضور معالى الامين العام للرابطة الشيخ محمد سرور الصبان وقد ناقش المجلس فى جلسته هذه تقريرا عن وضع المسلمين فى الصين الوطنية ووسائل دعم ومساعدة المسلمين هناك ، كما عرض على المجلس تقريرا من دولة الدكتور محمد ناصر عضو المجلس التنفيذى للرابطة عن المؤتمر الذى عقدته المنظمة الافريقية الاسيوية الاسلامية فى باندونغ .

وهكذا مهد المجلس لقراراته بالدراسة المستفيضة لمشاكل العالم الاسلامى السياسية منها والفكرية .

هذا وكانت الامانة العامة للرابطة قد تناولت فى تقريرها الذى تقدمت به الى المجلس التأسيسى فى دورته الحالية عددا من الموضوعات وعلى رأسها جميعا قضية فلسطين ثم احداث الاردن ونتائج مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى المنعقد فى جدة .

كما تناولت قضايا المسلمين فى الهند وبورما وغيرهما وذلك بالاضافة الى عضوية المجلس التأسيسى وترجمة معانى القرآن الكريم الى اللغة اليابانية ثم دعم وتقوية اذاعة صوت الاسلام من مكة المكرمة الخ من الموضوعات التى تناولها هذا التقرير .

وقد اصدر المجلس التاسيسى اليوم قراراته فى مختلف الموضوعات التى ناقشها فى هذه الدورة واننا لنرجو من الله تعالى أن يبارك فى جهود القائمين عليه لما فيه منعة هذا الدين وخير المسلمين جميعا .

حول الوضع في الخليج العربي

تبدي الدوائر العليا اهتماما كبيرا بالوضع في الخليج العربي بمناسبة الاجتماع المقبل المقرر أن يعقده حكام الامارات العربية في أبو ظبي لمناقشة موضوع اقامة اتحاد الامارات العربية وبهذه المناسبة عقد مجلس الوزراء جلسته العادية يوم الاحد الماضي برئاسة سمو الشيخ جابر احمد الجابر وبحث في هذا الموضوع باعتبار ان اجتماع حكام الامارات العربية هو المرحلة الخطيرة والاخيرة من المراحل التي تمر بها تلك المنطقة في هذه الظروف التي تجتازها وتخشى الدوائر العربية من أن فشل الاجتماع القادم سيؤدي الى عدم ظهور هذا النور اطلاقا رغم اعلان جميع الاطراف عن حرصها على اقامة اتحاد قوي من شانه أن يحفظ الاستقرار والاستقلال في المنطقة .

العلاقات بين الكويت وتركيا

اشاد سعادة سفير تركيا في الكويت ــ والذي تقرر مؤخرا نقله الى منصبه الجديد في ايطاليا ــ بالعلاقات الودية بين الكويت وتركيا التي برزت في عقد اتفاقيتي السياحة والمرور بين البلدين وقال انه خلال المدة التي عمل فيها كسفير لبلاده في الكويت قد كون فكرة واضحة عن المنجزات التي تمت في البلاد وأضاف انه يعتقد أن الكويت كانت البلد الذي استطاع بحق أن يوظف ثروته النفطية في صالح الشعب ومن اجل دعم الاقتصاد ونشر الرفاهية والازدهار ليس فقط في الكويت وانما في الدول العربية الاخرى .

حول
بيان
٢٤ يونيو

يقوم سمو الشيخ جابر الاح... ولي العهد ورئيس مجل... الوزراء بعدة اجتماعات ها... مع مختلف قطاعات وأجهز... الدولة لوضع بيانه موضو... التنفيذ وقد جاء الخطاب الامير... تعبيرا عن مشاعر المواطن... تجاه القضايا التي تناولها... البيان بالنقد والهجوم فلمح ال... بشكل واضح ولو بعـ... « الجهات العليا » على تطبي... على نحو يضمن القضاء عل... عوامل الشكوى والتذمر الت... كانت تصل تباعا الى مسا... الجهات العليا ومن المنتظر ... تتخذ الحكومة عدة قرارا... هامة لوضع البيان موضو... التنفيذ تحقيقا لرغبات المواطن... في مختلف المجالات والتي سب... أن استعرضها سموه في بيا... الذي اذاعه على الشعب يو... ٢٤ يونيو الماضي .

مفتي لبنان
في الكويت

زار الكويت مؤخرا الشي... حسن خالد مفتي الجمهوري... اللبنانية ورحب معالي السـ... عبد الله مشاري الروضـا... (وزير الاوقاف والشئـو... الاسلامية) بزيارة الضيـ... الكريم الذي أعد له برنام... حافل تضمن زيارة سمو الام... وسمو ولى العهد وبعـ... الوزراء بالاضافة الى زيار... بعض المرافق العامة بالبلاد

الاحتفال بشهر رمضان المبارك

اعلن معالي السيد عبد الله شاري الروضان (وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية) ان الوزارة اتخذت كافة الاستعدادات اللازمة للاحتفال بشهر رمضان المبارك وقال ان عددا من الاساتذة واصحاب الفضيلة سيصلون الى الكويت في نهاية الشهر الجاري للمساهمة في احياء الموسم الثقافي الذي ستقيمه الوزارة خلال شهر رمضان وهم السادة الشيخ عبد الجليل عيسى والشيخ محمد حسنين مخلوف والشيخ حسن طذون والشيخ محمود فايد وغيرهم واضاف ان احتفال هذا العام سيكون كبيرا وشاملا وسيتخلله الوعظ الارشاد اللازمان بهذه المناسبة الكريمة كما ان مجلة الوعي الاسلامي ستصدر ايضا كتيبا هذا العام بعنوان ((رسالة الصوم)) يتضمن كافة الامور المتعلقة بالصوم ومبطلاته .



أخبار متفرقة

— صرح معالي السيد يوسف هاشم الرفاعي (وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء) انه لم يتم بحث موضوع المعونة المالية التي جمدت بسبب الوضع في الاردن وقال ان الوضع في الاردن الشقيق لم يتبلور بعد .



— وافق مجلس الوزراء على الحاق معهد المصائد البحري بوزارة التربية بدلا من الحاقه بوزارة الاشغال وكان وزير التربية قد تقدم بمذكرة الى مجلس الوزراء يقترح فيها الحاق جميع المعاهد بالوزارة لتتولى الاشراف عليها .

— مثل الكويت في اجتماع اللجنة الصحية العربية الذي عقد في القاهرة اعتبارا من ٢٢ اكتوبر الجاري كل من الدكتور عبد الرحمن العوضي والدكتور محمد رضا طلعت .

— مثل الكويت في اجتماع مجلس الطيران المدني للدول العربية الذي عقد في القاهرة يوم ٢٠ اكتوبر الجاري السيد محمود العوضي .

— صرح السيد يعقوب غنيم (وكيل وزارة التربية) بان الوزارة عززت هذا العام البرامج والمناهج الدينية كما انها قررت التعاقد مستقبلا مع عدد من المدرسين المتخصصين في الشريعة الاسلامية .

— صرح السيد يوسف هاشم الرفاعي (وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء) ان مجلس الوزراء اعتمد الاسس النهائية لتحسين اوضاع صغار الموظفين والتي وضعت كحد اقصى فترة ٨ سنوات للترقية من الفئة الثالثة الى الثانية وفترة ١٠ سنوات للترقية من الفئة الثانية الى الفئة الاولى

نشاط إسلامي كبير في اليمن

الجمعية العلمية اليمنية

● حينما انفتحت ابواب ((اليمن)) على العالم الخارجي استطاع الانتهازيون من ذوي الافكار الهدامة أن ينفذوا متسللين الى عقول شرذمة من الجاهلين لدينهم بدعوى ان الدين من اسباب تاخر اليمن هذه السنين الطوال .

● لكن الله قيض لليمن فئة من ابنائها الاجلاء .. احسوا بالخطر الداهم .. فترصدوا له .. واجمعوا امرهم على الاخذ بالوسيلة الصحيحة لمواجهة هذا التيار المدعوم من الخارج ...!!

وذلك بتكوين تجمع تنظيمي للدعاة الاسلاميين أسموه ((الجمعية العلمية اليمنية)) بعد ان تم اتصالهم بالقاضي عبد الرحمن الارياني رئيس الجمهورية ، وحسن العمري رئيس الوزراء حيث باركا هذه الخطوة .

● وتكونت الهيئة التاسيسية للجمعية واجتمعت بمقرها الرئيسي في صنعاء حيث انشات فروعا لها في الالوية ، والقضوات والنواحي .

● ولخصت اهدافها العامة في الاتي : —

١ — العمل على ازالة جميع أنواع التعصبات والتفرقة المذهبية ، والطبقية ، والعنصرية .

٢ — اقامة المؤسسات العلمية اليمنية .

٣ — العمل على توحيد كلمة العلماء .

٤ — تقوم الجمعية بممارسة أعمالها بطريقة النشر ، والمحاضرات ، والمخاطبات والنشرات والاذاعة وغير ذلك من وسائل النشر .

٥ — اصدار الفتاوي في القضايا الشرعية .

باب العضوية مفتوح للجميع

وقد تركت الباب مفتوحا لجميع ابناء اليمن في الداخل والخارج ان ينخرطوا تحت لوائها ويسهموا معها كل في حدود امكانياته بشرط :

أن يكون ملتزما ومطيعا الطاعة الكاملة لتعاليم الدين الاسلامي في العقائد والعبادات والمعاملات والاخلاق .. الخ

أعمال الجمعية ونشاطاتها

ولقد قامت الجمعية في سبيل تنفيذ مبادئها بـ :

١ — تكوين لجنة للشباب للارشاد والدين .

٢ — تبني مشاريع مدارس تحفيظ القرآن .

٣ — ايجاد حلقات قرآنية في المساجد لاجادة تلاوة كتاب الله .

٤ — تدعيم الدروس الدينية بالمساجد واقامة الندوات بها .

٥ — طبع الكتب والرسائل المفيدة وتوزيعها باثمان رمزية .

٦ — مد نشاط الوعظ والارشاد الى جميع المؤسسات من المستشفيات والسجون والقرى والقوات المسلحة .

٧ — العمل على احياء الشعائر الاسلامية .

٨ — السعي للاصلاح بين الاسر والافراد .

٩ — تقديم النصح دائما للمسئولين ولفت نظرهم الى كل ما من شانه خدمة الوطن على أساس من العقيدة الاسلامية .

● والجمعية تهيب بالمسلمين في العالم أن يمدوها بكل ما يعينها على آداء رسالتها وخاصة الاخوة اليمنيين في البلاد العربية والاسلامية .

ابو هالة

هل مهمة مدرس التربية الإسلامية مستحيلة؟

لا شك ان قرار وزارة التربية بفصل جهاز تفتيش التربية الدينية وجهاز تدريسه عن جهاز اللغة العربية وتسمية المادة بالتربية الاسلامية كان قرارا صائبا وحكيما وفي مصلحة تربية النشء تربية اسلامية تدفع بالجيل الى حب العمل وايثار مصلحة الامة وتقدير الرجوله والشهامة والمروءة والتحلي بكل الاخلاق الفاضلة لكن هذا القرار لا بد ان يدعم بالتنفيذ العملي والمراقبة الدقيقة وتهيئة الظرف المناسب والامكانات اللازمة لتحقيق الفرض المنشود منه .

ان الحديث في هذا الموضوع لا بد ان يشمل دراسة ثلاثة جوانب اساسية فيه هي المنهج الذي يدرسه الطالب في مادة التربية الاسلامية من حيث النوع والكم والكيف . ثم الاداة المنفذة لهذا المنهج وهي المدرس من حيث الكفاءة والقدرة على التدريس ومعها الايمان الحقيقي والسلوك العملي والحماس المتعقل بما يلقى على التلاميذ من دروس دينية . واخيرا الجو العام الذي يعيشه المدرس للتربية الاسلامية والطالب المتلقي لدروس هذه المادة .

منهج التربية الاسلامية

جرت العادة في مدارس وزارة التربية أن يعطى للتلاميذ في المدارس بضع آيات مختارة من القرآن الكريم جزء منها للحفظ واخر للدراسة كما ويعطى لهم عدد من الاحاديث الشريفة بالكيفية نفسها ، ثم يدرس التلاميذ شيئا من العبادات وبعض الامور في العقيدة ونتفا من التهذيب وشيئا من السيرة .

هذا هو ما يدرسه التلميذ حتى نهاية المرحلة الثانوية في عدد من الحصص لا يقل عن اثنتين ولا يزيد على ثلاثة في الاسبوع الواحد .

فاذا عقدنا مقارنة موضوعية بين هذا وبين ما كان يدرسه التلاميذ في العصور الاسلامية المختلفة لوجدنا كثيرا من الاختلاف في الكم والكيف .. فبينما كنا نجد تلاوة القرآن يعتنى بها حفظا وتجويدا مع الصبي منذ نعومة اظفاره نجد الان تلميذا ناضجا واعيا كل الوعي لا يكاد يجيد قراءة آية

واحدة من القرآن قراءة سليمـ
صحيحة ، ولا يكاد يحفظ من القرآ
الا ما يؤدي به امتحانه وبطريقة ملي
بالاخطاء المختلفة .

فلماذا لا نبدأ مع ابنائنا حفـ
القرآن الكريم من السور الصغيـ
فنحفظه جزء « عم » في الصف الاو
والجزء الذي يليه في الصف الثـا
وهكذا حتى اذا اشتد عوده ضاعفنـ
له الاجزاء حتى يتخرج من المدرسـ
الثانوية وقد حفظ القرآن كلـه
فيغتني دينا ويغتنى لغة .

لماذا لا ندرس مع تلاميذ
بعض كتب السنة الصحيحـ
حتى نصل التلاميذ مباشر
بمصادر تشريعهم فنقرأ لهم م
البخاری أو مسلم ونكل الشر
والتفسير والاستنباط لهـ
ولاساتذتهم فتبرز شخصياتهـ
وتتحقق ذاتياتهم ولا تنحصـ
وتتحجر في الكتب المدرسيـ
المقررة .

لماذا نبتعد بتلاميذنا عـ
امهات كتب التفسير وكتـ
الحديث ، الا يجدر بنا ا
ناخذ بايديهم الى هذه الكتـ
فينهلون منها ويالفونها و
ينقطعون عنها بانتهاء دراستـ

لماذا لا تكون العبادات فـ
المنهج عملية دائمة ولماذا
يتعلم التلميذ كيف يصلي فـ
مسجد المدرسة ، وكيـ
يتعرف على احكام الصـ
وكيف كان صلى الله عليـ
وسلم يصلي ، وكيف تستنبـ
احكام الصلاة وغيرها مـ
العبادات من القرآن والسنة

أما السيرة : فكتب السيـ
القديم منها والحديث أفضـ
من اقتطاف نتف من السيـ
واختصارها وتعويد التلاميـ
على الاطلاع على هذه الكتـ
والاقتراب منها يجعلهم دائمـ
على صلة بمنابع هذا الديـ
وأصوله .

اما التهذيب والسلوك المسـ
فهو النتيجة العملية لهـ
الامور كلها ولا يكون ا
بالمشاركة العملية والانسجـ
التام بين المعلم وتلاميذه وبيـ
الاقوال والافعال وبين مـ
يعلمون ويعملون .

كيف نحقق المستحيل

ونتساءل الان : هل تحقيق كـ
هذه الامور مستحيل ، ان الاجـ
بنعم تعني ان وضع التعليم فـ
مدارسنا على أكمل وجه ممكن و
توزيع الحصص على أيام الاسبوع يـ

دعاء .. من نفحات رمضان ..

اللم ان هذا شهر عظيم من ايامك الفراء .. فيه من الخير رالبر والمغفره والاجر والرضوان ما لا يعلمه الا انت ..

وفيه ادخرت لعبادك التائبين المنيبين مغفره وعتقا من النار وفيه اسبغت على من تشاء من فيوض انوارك وبركاتك ممن أترت قلوبهم .. ويسرتهم لليسرى .. فاعترفوا من بحار رحمتك .. وتعرضوا لنفحات رضوانك .. واغتنموا هذا الشهر الكريم اي اغتنام فكان لهم عندك اعلى مقام ..

اللهم فاجعلنا ممن شملتهم رحمتك ، وفاضت عليهم بركاتك وملأت قلوبهم انوارك ، ويسرتهم لليسرى .. فكانوا ممن اعطى واتقى .. وصدق بالحسنى .. فنال المقام الاسنى ..

اللهم واخلص توجهنا اليك ، ودلنا على من يدلنا عليك ، وازل ما اهمنا ، وكن انت همنا ..

واعل مقاماتنا في الدنيا والآخرة ، وتب علينا انك انت التواب الرحيم ، وارفع مقتك وغضبك عنا ، ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ، واجعل ثارنا على من ظلمنا ، وانصرنا على اعداء دينك .. قربوا او بعدوا .. ظهروا او اختفوا .

واختم بالصالحات اعمالنا ، وبالسعادة آجالنا ، وارض عنا وأكرمنا ، واجعلنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

آمين الله آمين ..

وفق تنظيم مثالي ، وليس هناك مجال لاعطاء الدين اكثر من حصتين او ثلاثة في الاسبوع الواحد .

فاذا رجعنا الى الوراء وبحثنا في تاريخ التعليم ومن وضع أسس برامجه وقواعد تنظيمه نجد اننا لم يكن لنا فيه يد ولم نشارك في تخطيطه ولا تقريره ، بل وضعه اناس بعيدون كل البعد عن الاسلام بل وعن كل دين غيره وبعيدون كل البعد حتى عن العرب وتقاليدهم ،فدنلوب الانجليزي الذي قعد لاسس التعليم في مصر لم يكن مسلما ولا عربيا بل كان مستعمرا له أغراضه ومخططاته البعيدة .

الا يجدر بنا ان كنا نسعى الى تربية ابنائنا تربية مستقلة عن كل تبعية مرتبطة بربالناس أن نعيد النظر في مناهجنا ونخططها تخطيطا جديدا نجعل فيه للتربية الدينية نصيبها الاوفى وحظها الذي تستحق ونزيد لها عدد الحصص في الاسبوع بحيث تستوعب هذا المنهج وتخدم هذا الدين .

الانسان الصالح لا المواطن الصالح

هذا ما يقال في المنهج نفسه اما ما قال في التوجيهات التي تعطى لمدرس الدين فاشياء كثيرة ، اذ أن هذه التوجيهات يجب أن تنبع من كون هذا الدين شريعة سماوية منزلة من عند رب الناس غير قابلة للتغيير أو التطوير أو مسايرة الزمن ورغبات الناس فرب الناس أدرى باحوالهم في أزمانهم المختلفة وقد وضع لهم أسسا لا يمكن تغييرها وترك لهم امورا اجتهادية لا يخرجون فيها عن حدود ما أنزل الله ولا يخالفون فيها نصا من نصوص القرآن والحديث . فلا يجوز أن يقال في التوجيهات خلاف ذلك .

كما أن الغرض من تدريس الدين ليس تكوين المواطن الصالح كما يدعى ولكنه تكوين الانسان الصالح كما يجب ، فالانسان المسلم لا يرتبط في دعوته وخيره بموطن من الاوطان او بقوم من الاقوام بل يتصل بالانسان في اي مكان وفي اي وطن ويعتبر الاسلام آصرة تجمع بينه وبين كل مسلم في كل مكان .

◇◇◇◇◇

هذه بعض نظرات في منهج التربية الاسلامية نطرحها امام القراء ليروا رايهم فيها ويكتبوا الينا ما يرونه لعلنا نصل الى منهج أمثل وطريقة افضل تقتنع بهما وزارة التربية وتقوم بتنفيذه .



كتب ابو انس :

البهائية حركة هدامة كافرة . من هو الباب ..

لقد ابتدع أعداء الاسلام أساليب شتى لمحاربته . فتارة يستخدمون القوة الغاشمة ، وتارة اخرى يشنون غزوا تبشيريا صليبيا منظما ، وتارة ثالثة يفتعلون دينا باطلا مزيفا ليحدثوا فتنة بين المسلمين ويفرقوا جماعتهم ..

ومن الصنف الثالث ظهرت فرقة القاديانية الكافرة في الهند تحت رعاية الاستعمار البريطاني .. أما البهائية فقد ظهرت في ايران وهي قرينة القاديانية . اذ ترعرعت في احضان المستعمرين واعوانهم . وبلبلت الافكار وشغلت الناس عند ظهورها بترهاتها وفجورها وضلالها . واعلنت صراحة انتهاء حكم الاسلام بقيامها وقيام زعيمها وكذابها الملقب بالباب . وهو بزعم أتباعه الكفرة افضل من جميع الانبياء والمرسلين بل هو كما يقول جنوده ــ جنود أبليس ــ أتم واكمل هيكل بشري ظهرت فيه الحقيقة الالهية ، وأنه هو الذي خلق كل شيء بكلمته والمبدأ الذى ظهرت عنه جميع الاشياء وهو حقيقة كل نبي ورسول وقديس

وقد قال الباب عن نفسه: كنت في يوم نوح نوحا وفي يوم ابراهيم ابراهيم وفي يوم موسى موسى وفي يوم عيسى عيسى وفي يوم محمد محمدا .. الخ هذا الهراء ..

ولقد الغى البهائيون الصلوات الخمس وصلاة الجمعة والجماعة الا في الجنازة واباحوا نكاح الاخت من اخيها والى القراء ملخصا عن فكرتهم كما جاء في خطبة امراة كافرة كان لها ولجمالها دور خطير في نشوة هذه النحلة . واسمها « قرة العين » أو الطاهرة :

أقام البابيون او البهائيون ذات سنة مؤتمرا عاما في بلدة فارسية تقع بين خراسان ومازندران وتدعى « بدشت » ودعوا في هذا المؤتمر الى استماع البشائر التى وردت من قبل الامام المنتظر الذى ظهر. وكل ما ابتغوه هو نسخ الشريعة الاسلامية . وفي خضم المناقشات قالت قرة العين :

« اسمعوا أيها الاحباب والاغيار ، اعلموا ان احكام الشريعة المحمدية قد نسخت الان بظهور الباب . وان احكام الشريعة البابية الجديدة لم تصل الينا وان اشتغالكم الان بالصوم والصلاة والزكاة وسائر ما اتى به محمد كله عمل لغو وفعل باطل ولا يعمل بها بعد الان الا كل غافل وجاهل .

« ان مولانا الباب سيفتح البلاد ويسخر العباد وستخضع له الاقاليم السبع المسكونة وسيوحد الاديان الموجودة على وجه البسيطة حتى لا يبقى الا دين واحد وذلك الدين الحق هو دينه الجديد . ولذلك اقول لكم ، وقولى هو الحق : لا امر اليوم ولا تكليف ولا نهي ولا تعنيف . فأخرجوا من الوحدة الى الكثرة ومزقوا الحجاب الحاجز بينكم وبين نسائكم بأن تشاركوهن بالاعمال . . واخرجوهن من الخلوة الى الجلوة فماهن الا زهرة الحياة الدنيا وان الزهرة لا بد من قطفها وشمها لانها خلقت للفم والشم ولا ينبغى ان يعد اويحد شاموها بالكيف والكم . . . فالزهرة تجنى وتقطف وللاحباب تهدى وتتحف . واما ادخار المال عند احدكم وحرمان غيركم من التمتع به والاستعمال فهو اصل كل وزر واساس كل وبال .. ساووا فقيركم بغنيكم ولا تحجبوا حلائلكم عن احبابكم اذ لا ردع الان ولا حد ، ولا منع ولا تكليف ولا صد .. فخذوا حظكم من هذه الحياة فلا شيء بعد الممات ..

هذه هى البهائية وهى شيوعية في الاموال والنساء وهى عود الى المجوسية الاولى وجزى الله علماء ايران كل خير اذ وقفوا لها بالمرصاد واصدروا الفتاوى بكفر اتباعها وحاربوها حتى لم يبق منها الا بعض الاتباع التافهين . وقد اصدرت الحكومة العراقية مؤخرا قرارا بتحريم النشاط البهائى . وهذه خطوة تشكر عليها . ولنا عود الى هذه الطائفة في حديث قادم باذن الله لنكشف المزيد من عوارها ونبين صلتها بالماسونية والصهيونية العالمية والله الموفق الى ما يريد .

أحكام الصيام

فرضيته :

أوجبه الله على المسلمين رجالا ونساء في قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ، اياما معدودات » .

وجاءت السنة بذلك واجماع المسلمين

حكم منكره

بما أنه أحد اركان الاسلام التي علمت من الدين بالضرورة فمنكره كافر مرتد عن الاسلام

مهمل صيامه :

قال الذهبي : وعند المؤمنين مقرر : أن من ترك صوم رمضان بلا مرض ، انه شر من الزاني ومن الخمر ، بل يشكون في اسلامه ويظنون به الزندقة والاحتلال .

ثواب من صامه

« من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » .

الخطاب الأميري

— في يوم الثلاثاء الماضي
تحت ابواب مجلس الامة
تستقبل الاعضاء في بداية
الفصل التشريعي كالمعتاد ..
ليستمعوا الى الخطاب
الاميري الذي تناول بالايضاح
سياسة الحكومة الخارجية
الداخلية .

— وحيث ان الخطاب سيكون
جال مناقشة ودراسة في
ساحة الرحبة تحت القبة
برلمانية .

— فان الذى نود ان نوضحه
ن منطق الخطاب نفسه
و :

اولا : « انه اذا كانت
علاقات الدولية اصبحت
تشابكة الى حد ان كل تهديد
سلام لاي منطقة من العالم
ر الى تهديد للامن الدولى
موما » ومن ثم فان تشابك
صالحنا من الدول العربية
ارتباطنا معها دينا وموقعا
غرافيا ومصلحة اقتصادية
عادات اجتماعية .. الخ
جعلنا نرفع الايدى بالاعتراض
لى مبدا « الا نحادل الدول
شقيقة في اتخاذ السبل
تي تراها لتحرير ما احتل
ن ارضها » فان الامر على
عكس من ذلك :

لا بد أن نجادلها في الوسيلة
ا نطمئن على الغاية لاننا
ركاء معها في المصير ، وانها
ا اخطات الطريق لا قدر
ه ! جرتنا معها الى الهاوية ،
ضلا عن اننا ندفع وسائلها
ئما للامام من أجل تحقيق
غايات بالعرق والمال والدم .

ثانيا : أحال الخطاب في
شاريع الاصلاح الى بيان
٢ حزيران وان الحكومة
بلت كل الملاحظات وجادة في
راستها وتنفيذها .

لكن الذي نخشاه دائما من
عمال اللجان كثرة الاخذ
الرد والسير وراء الاسماء
المصطلحات بعيدا عند
جوهر والمضمون مما يضيع
وقت وينسى المطلوب .. !!

فهناك مما أشار اليه البيان ان المجلس الموقر منذ الدورة السابعة حتى الآن لم ينته من اقرار مشروع القانون ببعض مسائل الاحوال الشخصية ومشروع قانون الوصية الواجبة .. !! ولعلها تنتظر مجلس الامة الجديد .. أو تنتظر التعديلات الكاملة للقوانين المخالفة للشريعة الاسلامية حسبما أشار البيان .. ودون ذلك جهد سنوات وعديد الاجتماعات ومختلف التيارات ..

وعلى اي حال فاننا نرجو من المجلس القائم ان يختتم دورته بخير خاتمة يمكن ان تكون نواة للدورة الجديدة ، يختمها بتوصية لخلفه بالالتزام الصادق بتطبيق الشريعة الاسلامية شريعة وعبادة وسلوكا .

للتجار

صيام عن الربح الحرام ..

● يروى انه كان عند يونس من عبيد حلل مختلفه الاثمان . ضرب قيمة كل حلة منه أربعمائة ، وضرب كل حلة قيمتها مئتان . (اي حدد اسعار البعض باربعمائة واسعار أخرى بمئتين) .

فمر الى الصلاة وخلف ابن أخيه في الدكان ، فجاء اعرابي وطلب حلة باربعمائة ، فعرض عليه من حلل المئتين ، فاستحسنها ورضيها واشتراها ، فمضى بها ، وهي على يديه ، فاستقبله يونس ، فعرف حلته ، فقال للاعرابي : بكم اشتريت ؟

فقال : بأربعمائة .

فقال : لا تساوي اكثر من مائتين ، فارجع حتى تردها !

فقال : هذه تساوي في بلدنا خمسمائة وانا ارتضيتها .

فقال يونس : انصرف ، فان النصح في الدين خير من الدنيا بما فيها . ثم رده الى الدكان ، ورد عليه مائتي درهم وخاصم ابن أخيه في ذلك .

وقال له : اما استحييت ! أما اتقيت الله انزع « مثل الثمن » وتترك النصح للمسلمين !

فقال : والله ما أخذها الا وهو راض بها .

قال : « فهلا رضيت له بما ترضاه لنفسك ؟ » .

> « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »
> « صدق الله العظيم »

دعوة لمدرسات ليبيا وطالباتها للاحتشام

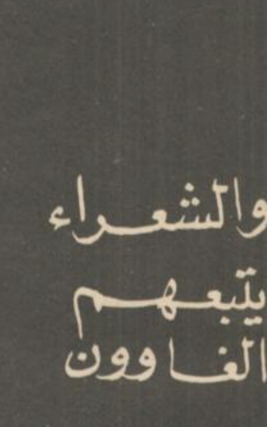
● وجهت وزارة التربية والارشاد القومي في ليبيا بيانا الى مديرات المدارس والمدرسات والطالبات تطالبهن بضرورة ارتداء الازياء المحتشمة تمسكا بمبادىء الدين

هذا مانشرته جريدة الاهرام القاهرية الصادرة في ١٩٧٠/١٠/٢٠ وهو امر يدعو الى الارتياح ذلك أن كل مسلم يتطلع الى الاصلاح يتم من أولى الامر الذين استامنتهم الامة على دينها ومقوماتها وان المجتمع وقد سرها هذا الخبر لتهيب بالمسلمين في ليبيا أن يستمروا في التشجيع على الحشمة والتمسك بمبادىء الدين لا في المدارس فحسب بل وفي الشوارع والاماكن العامة جميعها حتى يكونوا قدوة لغيرهم في بلاد الاسلام .

اما هنا في الكويت فلا تزال جريدتنا ترفع صوتها عاليا الى المسئولين في وزارة التربية أن يفرضوا الملابس المحتشمة على المدرسات والتلميذات حتى لا يكون خروجهن الى العلم فتنة تذوب معها الاخلاق وتختفي معها الفضيلة ويصبح استعراضا من مفاتن الجسد ومحاسنه غاية من غايات المدرسات وتلميذاتهن .

فليكن ما صنعته ليبيا مثلا يحتذى في بلادنا ولنبادر الى تصحيح أوضاعنا ومنع كل استهتار بالاخلاق في مدارسنا ولنتذكر قول شوقي :

انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا



السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم بعد التحية ...

اطلعت على المقال القيم الذي نشرتموه في (المجتمع) الغراء بتاريخ ٢٠ شعبان ١٣٩٠ هـ بعنوان (أي كفر هذا) والذي تضمن ردا على قصيدة المدعو نزار قباني التي وصف فيها انسانا ما بانه (اخر الانبياء) وزعم بأن قومه قتلوه .

وانني اذ أشكر لكم غيرتكم الدينية وتصديكم لهذا الشاعر المارق وأمثاله من المنحرفين الذين يطلقون الكلام على عواهنه دون تفكير ولا تبصر وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم لرفع صوت الحق ونصرة الايمان والفضيلة .. وارجو من المسئولين في الكويت عدم السماح بنشر هذا الكفر الصريح في الصحف .. فمن البدهي عند المسلمين أن اخر الانبياء هو محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو خاتم النبيين ولا نبي بعده . فقليلا من الحياء يا نزار .. وكفى تملقا وتزلفا .. فان الشعب العربي يعتز باسلامه وايمانه ويرفض المساس بعقيدته ومشاعره الدينيةوقد علمت أن كثيرا من خطباء المساجد نددوا بقصيدة الشاعر المذكور وطالبوا المسئولين بمحاسبة من نشر الكفر .. ولقد أجاد فضيلة الشيخ علي البولاقي في مسجد الشامية وأرجو أن تنشر المجتمع نص خطبته والله الموفق .



جامعة الفلاح بالهند

١٠٠٠ طالب مسلم يتلقون العلم في الجامعة

□ ٩ نقاط هامة تبنتها الجامعة التي لم يمض على تاسيسها عشر سنوات في مدينة « بلديا كنج » بالهند .

ولقد استطاعت هذه الجامعة الوليدة ان تقطع شوطا طويلا في سبيل تحقيق أهدافها التسعة حتى صارت مقصدا للطلاب يتقاطرون عليها من جميع انحاء الهند حتى بلغ عددهم « ١٠٠٠ » طالب ، « ٤٠ » أستاذا .

اما هذه الاهداف التسعة فهي :

- الاهتمام بالتعليم الديني في المرحلة العالية باللغة العربية .
- تحفيظ القرآن المجيد مع « التجويد » الى أعلى المستويات .
- تخريج العلماء المتحلين بالصفات المثالية .
- شهادة الحق واعلاء كلمة الله واظهار دين الله في الارض .
- التبصر بعلوم الدين والحياة المعاصرة لتبيان علو نظام الاسلام الفكري والعملي للانسانية ولحل مشاكل العصر الكبرى في ضوء القرآن والسنة .
- الاهتمام بتعليم العلوم الحديثة نحو علم الاقتصاد والسياسة والتاريخ والفلسفة
- التعليم الصناعي الى مستوى شهادة التخصص .
- انشاء مدرسة للبنات للتعليم الديني العالي .

هذا وقد وجه الامين العام لجامعة الفلاح نداء الى المسلم
للمساعدة في نهضة الجامع
وبناء مسجد لها واننا لنأمل م
المسلمين أن يبادروا بمساع
اخوانهم في نهضهم الاسلامي
الحديثة .

رمضان أصل التسمية

●● عن مجاهد انه قال : ان رمضان أسم من أسماء الله الحسنى .

●● قال صلى الله عليه وسلم « لا تقولوا جاء رمضان وذهب رمضان ، ولكن قولوا جاء شهر رمضان ، وذهب شهر رمضان فان رمضان من اسماء الله الحسنى » .

« حديث ضعيف في سنده »

●● يقول غير المسلمين : ان رمضان اسم رجل كان على عهد النبي ـ عليه الصلاة السلام ـ وينسبون له قصة ، ويقولون : ان رسول الله أراد أن يكرمه فاطلق اسمه على هذا الشهر الكريم تقديرا لهذا الرجل وتكريما . وهذه الرواية لا سند لها من التاريخ ولا من الواقع ، وانما جاءت من الخيال .

●● وفي اللغة « رمض » حر الحجارة ، والرمضاء : الارض الشديدة الحرارة من وهج الشمس ، قال رسول الله عل
وسلم : « صلاة الاوابين ا
رمضت الفصال » أي ا
حرقت الرمضاء أخفافه
فبركت من شدة الحر
ومعروف أن صلاة الاواب
في وقت الضحى . وصادف
أن كان الوقت حارا حينم
أرادت العرب أن تسم
الشهور ، فسمى برمضان .

●● وفي اللغة أيضا : رمض
النصال اذا دفعته بين حجر
ليرق ، وسمى رمضان كذل
لانهم كانوا يرمضون في
أسلحتهم استعدادا للقتال ف
شوال الذي يسبق الاشه
الحرم .

●● وقيل : سمى رمضان لا
يرمض الذنوب أي يحرقها

●● وعن الخليل انه مشت
من الرمضاء ، وهو مطر يأت
قبل الخريف .

●● وفي رأيي ان رمضان اس
لهذا الشهر الكريم ، والاسم
لا تعلل .

مأساة الزواج بالإكراه فى زنجبار

تزويج الفتيات المسلمات بالإكراه من رجال الحكومة

عروس زنجبارية تتسلل هاربة إلى الخارج

نائب رئيس جمهورية تنزانيا عبيد كارومي

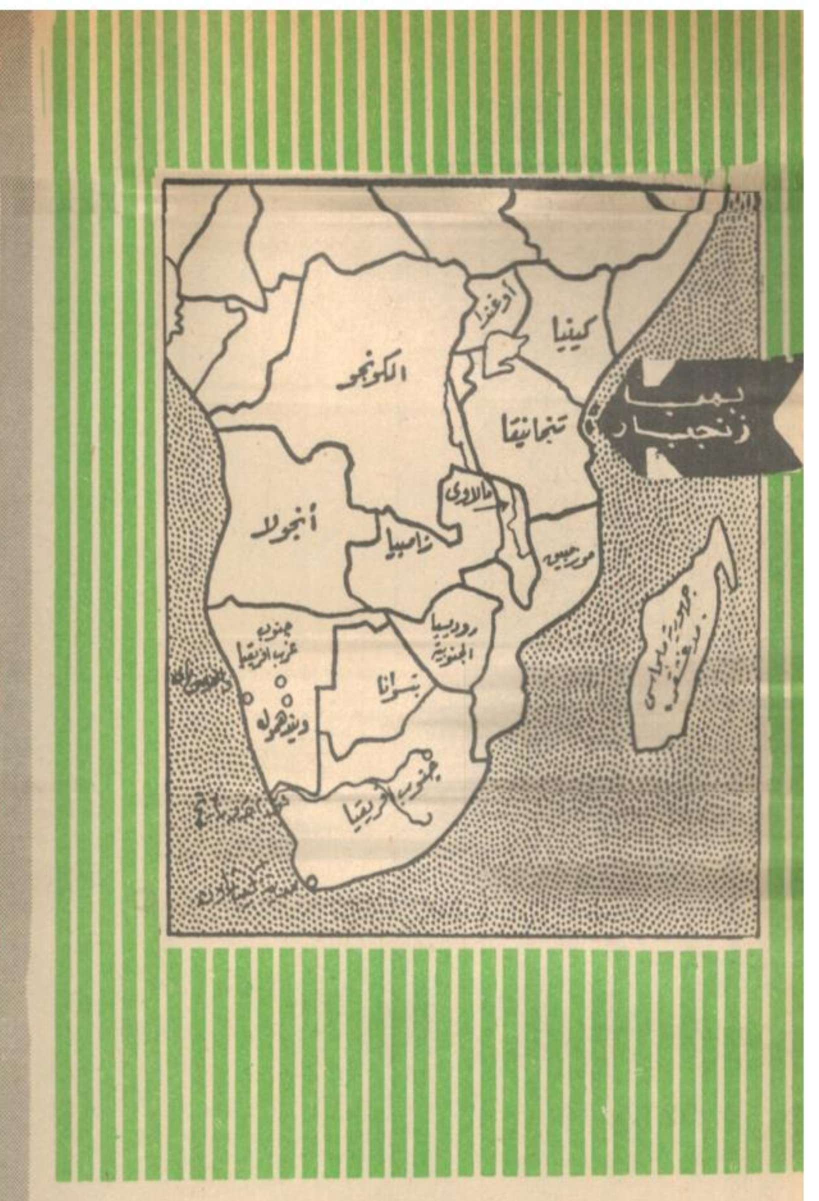


ماذا تعرف عن زنجبار

● تقع جزيرة زنجبار في قارة افريقيا مع أختها جزيرة « بمبا » وزنجبار جزء من المنطقة الساحلية لشرق افريقيا تلك المنطقة التي شاركت في تجارة المحيط الهندي منذ أزمنة قريبة . وقد جذبت اليها العرب من عمان في القرن الثامن كما جذبت المسلمين من شيراز في فارس في القرن التاسع . أما تنجنيقا المعروفة الان بانها قاعدة تنزانيا الرئيسية فهي الجارة الاقرب تتلوها كينيا وأوغندة .

وأهمية زنجبار الاقتصادية تتمثل فيما تنتجه من القرنفل ولب جوز الهند وتنتج زراعة القرنفل في زنجبار ٨٠ ٪ من الانتاج العالمي ، وقد كان هذا أعظم قفزة الى الامام في البناء الاقتصادي الذي ما زال قائما في زنجبار الى اليوم .

أما انتاج جوز الهند فهو الصناعة الرئيسية الثانية في الاهمية في الجزيرة . وتتراوح الصادرات الرئيسية بين ١٩ ٪ و ٣٥ ٪ .



طرد الاستعمار وتحقيق الاستقلال

● في أثناء السنوات الاخيرة من القرن التاسع عشر ازداد النفوذ الاوروبي في زنجبار ، وفي سنة ١٨٩٠ اصبحت زنجبار محمية بريطانية . وبعد الحرب العالمية الثانية انتشرت فكرة القومية بسرعة وأدت الى استقلال زنجبار في كانون الاول ١٩٦٣ .

وقد كانت هناك ثلاثة احزاب سياسية حاربت من اجل تحقيق الاستقلال وهي حزب زنجبار الوطني وحزب شعب زنجبار وبمبا وحزب أفرو شرزي . وقد شكل الحزبان الاولان الحكومة التي لم تمكث في الحكم أكثر من شهر عندما سقطت على يد الانقلاب العسكري في الحادي عشر من كانون الثاني ١٩٦٤ ذلك الانقلاب الذي نفذه الحزب الافروشرزي الذي هو الحزب الثوري الحاكم .

السلطة في زنجبار في أيدي المسلمين

● فيما يتعلق بزنجبار لم يكن المسلمون أقلية بل كانوا اكثرية وحتى تتمكن أية جماعة من الناس لاقامة اي نمط من انظمة الحكم فانه ينبغي ان تكون لدى الشعب مقدرة جيدة وسيطرة . وعلى ذلك فان المسلمين كانت في أيديهم السلطة لانهم تحلوا بالمعرفة الجيدة والمقدرة وهذا السبب هو الذي اثار حقد المستعمرين ودفعهم الى تحريض المعارضة على القيام بثورة ١٩٦٤ ، ولقد كان مبدأ « فرق تسد » مبدأ مشهورا احتذته بريطانيا في حكم مستعمراتها ولم تكن زنجبار بدعا في ذلك ، ومما ساعد على ذلك تعدد العناصر العرقية والدينية في مجتمع زنجبار .

الاجناس والاديان والطوائف الموجودة في زنجبار

● يتكون شعب زنجبار من الافريقيين والعرب والكموريين والهنود ولكنهم جميعا يعتبرون انفسهم زنجباريين . واغلبية زنجبار من المسلمين الذين تصل نسبتهم الى ٩٨ ٪ أما النسبة الباقية ٢ ٪ فهم من المسيحيين . ومعظم مسلمي زنجبار من الشوافعة والبقية من الاحناف ويوجد في زنجبار كاثوليك وبروتستانت وهؤلاء هم سبب ما يعانيه الفقراء في زنجبار .

كيف دخل الاسلام زنجبار

● لو عدنا الى تاريخ زنجبار فسنجد أنها جزء من شرق افريقيا الذي مارس التجارة في المحيط الهندي منذ الازمنة القديمة ، وقد

اقلب الصفحة ◄◄◄

الجمعيات الإسلامية تستنكر هذا الزواج الوحشي

٩٠٠ فتاة إيرانية ربما يسمح لهن بالخروج

هربت الانسة هنساربراتاب سنغ ، وهي فتاة بنجابية تبلغ السادسة عشرة من العمر كانت قد اجبرت من قبل الرسميين العسكريين التنزانيين على التوقيع بالموافقة على الزواج من رجل لم يسبق لها ان رأته ، هربت من الجزيرة في ٣٠ - ٩ - ١٩٧٠ . وقد تسللت هاربة في قارب صيد هبط الجزيرة تحت جنح الظلام وغادرها ليرسو على ساحل القارة الافريقية .

وقد اضطر السفير الايراني لدى اثيوبيا ، السيد موغادان ، ان يطير الى زنجبار في ٢٩ - ٩ - ١٩٧٠ ليقابل نائب رئيس جمهورية تنزانيا ، عبيد كارومي شخصيا لبحث موضوع الزواج القهري . ويعتقد ان زيارته تهدف الى عمل ترتيبات لنقل ٩٠٠ شخص من اصل ايراني يعيشون في الجزيرة . وهناك اعتقاد في الجزيرة ان جهوده ستكلل بالنجاح .

وقد فهم ان السيد موغادان الذي طار الى دار السلام من اديس ابابا عندما تسرب اول تقرير عن الزواج الاجباري الى خارج الجزيرة عرض نقل الزنجباريين ذوي الاصل الايراني .

قالت الانسة سنغ ، التي هربت من الجزيرة ، انها تعرضت للضرب وامرت بالزواج من رجل لم تره من قبل . وكان من المنتظر أن يتم الزواج في اليوم الذي هربت فيه . وكانت الفتاة قد اعطيت مبلغا من المال لشراء ملابس لزفافها لعريس مجهول ولكنها رفضت استلامها .

وفي ممبسا في كينيا شجب اجتماع عام لجمعية الاصلاح الاسلامية الزواج القهري . وقد خطب في الاجتماع مساعد وزير الصحة السيد جاهلاني ومستشار هو السيد سيف سليم ، والامين العام للمنظمة السيد احمد امانه . وقد قالوا ان تزويج الفتاة دون موافقتها ودون موافقة والديها مخالف للاسلام .

وقد ارسل الزعيم الاسلامي الكبير في ممبسا السيد الحاج ابراهيم الحاج اسحاق نداء قويا الى الرئيس نيريري للتدخل في الحال لوضع حد للزواج القسري . وقد طالب الرئيس نيريري كذلك ان ينهي صمته ويواجه التحدي في زنجبار .

وقد وجه رئيس الجمعية الاسلامية في ممبسا ، الدكتور م.ا. رانا ، نداء الى جميع المسلمين الاتقياء والجمعيات الاسلامية المخلصة في العالم ان يهبوا بقوة لمواجهة هذه الاهانة الصارخة للكرامة الانسانية والحضارة . واضاف الدكتور رانا انه راقب بقلب محزون مختلف انواع المظالم التي تتعرض لها الاقليات من حين لاخر في زنجبار ، وليس موضوع الزواج القهري فحسب . وقد عبر الدكتور رانا عن شكره لكل الجماعات الاسلامية التي هبت بشجاعة لتقف ضد المعاملة البربرية التي يلقاها قسم من الزنجباريين الذي ينتظر العالم بترقب ان يقال له ما هي جريمتهم .

وفي تنزانيا ، على ارض الساحل الافريقي ، التقى زعماء مختلف الطوائف في دار السلام وادانوا الزواج القهري بالاجماع . وقد نظروا باهتمام كبير الى حرمان الفتيات اللواتي جرى اكراههن على الزواج وحرمان والديهن من حقوق الانسان الاساسية ، واعتبروا ان الزواج القهري ما هو الا الاغتصاب بعينه . كما قرروا اعداد مذكرة يقدمونها بانفسهم للرئيس نيريري شخصيا تطالب بتدخله الشخصي لايقاف هذه المعاملة غير الانسانية .

« ابن زنجبار »

مأساة الزواج بالاكراه في زنجبار

جاء العرب الى شرق افريقيا من كل أرجاء الخليج ومن مصر ومن اليمن في وقت مبكر يعود الى القرن العاشر وبجانب أعمالهم التجارية كان هؤلاء العرب يقومون بالدعوة الى مبادىء الاسلام ، والى تطبيق شعائره .

وقد ثبتت أقدام الاسلام في زنجبار في القرن الثالث عشر وهي فترة تميزت بتوسع تجاري واسلامي عظيم ، وفي هذه الفترة بنيت المساجد في جزيرتي زنجبار وبمبا ، ويعتقد ان مسجد كزم كازي واحد من اقدم المساجد التي بناها الشيرازيون الفرس في زنجبار ، وقد بنى حسن بن علي الشيرازي عددا طيبا من المساجد ما زال بعضها قائما حتى اليوم . وقد اشتهر « مونيبي مكو » بانه احد الزعماء المسلمين الذين جاهدوا وتحملوا الكثير من المشاق من اجل حمل المسلمين على تطبيق شعائر دينهم في كل انحاء زنجبار وبمبا . وفي القرن الثامن عشر عادت زنجبار وبمبا الى الظهور ثانية تحت حكم الاسرة العظيمة الحاكمة التي قدمت من عمان وكان أول حاكم لزنجبار من هذه الاسرة هو السيد سعيد بن سلطان .

اما اليوم فان أهل زنجبار وبمبا تلقوا الكثير من تعاليم الاسلام عن طريق التعليم في المدارس وعن طريق المدارس المحلية في القرى في زنجبار وبمبا .

ان تعاليم الاسلام لم تلقن لهم فحسب بل قد أصبح الاسلام جزءا من حضارة زنجبار ، وبعدئذ أصبحت زنجبار مركز الاسلام في شرق افريقيا .

هذه الخريطة تبين جزيرتي زنجبار وبمبا مواجهتين للساحل الافريقي مقابل كينيا وتنجنيقا .

وبعد هذا السرد التاريخي لزنجبار وبعد أن انتقلت الجزيرة المسلمة بثورة دامية قتل فيها آلاف المسلمين الى حكم فدرالي مع تنزانيا نرى اليوم مؤامرات تدبر في الخفاء للقضاء على الاسلام والمسلمين في هذه الجزيرة ولاذلالهم واستعبادهم وما زواج الاكراه الذي سنشير اليه في هذه البيانات الا حلقة من حلقات هذه السلسلة المتآمرة البغيضة .

نداء من زنجبار

كشف النقاب عن زواج الاكراه في زنجبار

أعربت جمعية النساء المسلمات المركزية في شرق افريقيا عن استنكارها لزواج الاكراه في زنجبار . وفي بيان لها وصفت الجمعية هذه الاعمال بانها عملية اختطاف تستحق العقوبة . كما ناشدت الرئيس نيريري الضرب بشدة على ايدي المجرمين الذين يرتكبون هذا العمل البشع . وفي الوقت ذاته وجه خطاب مفتوح الى الرئيس نيريري قدمه له رئيس الاتحاد الوطني لمسلمي كينيا اعرب فيه عن قلقه البالغ لحالات زواج الاكراه في الجزيرة . وقد اعرب الاتحاد عن رايه بان هذا الاجراء في زنجبار يتنافى مع ابسط معتقدات الاسلام الاساسية ويتعارض مع مبادىء الديمقراطية الاساسية وقبل بضعة ايام زوجت اربع


نيريري

فتيات من اصل فارسي زواجا بالاكراه دون موافقتهن وزفت الى أعضاء في المجلس الثوري . وقد سمح لهن برؤية آبائهن لاول مرة منذ ان اخذن من بيوتهن . ويقول اقرباؤهن في زنجبار بان الفتيات استغرقن في البكاء طوال ساعتين كاملتين ثم انتزعن من بيوتهن بالقوة على يد جنود مسلحين .

وقالت الفتيات لآبائهن بانهن سيقدمن على الانتحار اذا لم يعمل الاباء على تخليصهن .

لقد قرأت التقرير السابق بشعور من الاستنكار الشديد فهو عمل وحشي والمعروف أن زنجبار جزء من تنزانيا لذلك فان اللوم يقع على عاتق الدولة كلها ومن المفزع أن نسجل هنا أن الذين ينهمكون في هذا العمل الاجرامي هم من موظفي الحكومة . واشد من ذلك اجراما أن أعضاء الاسرة الذين رفضوا الموافقة على زواج الفتيات تعرضوا للتعذيب الوحشي . كل ذلك يتنافى مع ابسط قواعد اللياقة انه شر اجتماعي ولعنة على وجه القارة الافريقية كلها فلا يمكن لاي حكم ديمقراطي ان يبرر مثل هذا العمل الاجرامي المنافي الانسانية كما أن هذا العمل يتعارض وتعاليم الاسلام التي تشترط موافقة الزوجة لصلاحية الزواج وبدون ذلك لا يتم الزواج وليس ذلك فحسب بل ان موافقة ولي الزوجة ضروري كذلك حسب نصوص الفقه الشافعي اذ ان جميع المسلمين في شرق افريقيا من الشافعيين أو الاحمديين الذين يشترطون نفس الشرط ولقد كان سيدنا عمر وسيدنا علي رضي الله عنهما يجلدان مرتكبي زواج الاكراه الذي يتم دون موافقة ولي الزوجة . فلو عاش هؤلاء الزنجباريون في عهد الخليفة المذكور لتم جلدهم على فعلتهم .

« ابن زنجبار »

رئيس القضاة في كينيا يعاني الإرهاب !!

رفض رئيس القضاة في كينيا ، الشيخ عبدالله صالح الفارسي ان يعلن رأيه في موضوع الزواج القسري الذي يتم في جزيرة زنجبار . وقال الشيخ انه يحاول برفضه اعلان رأيه ان يجنب اصدقاءه وأقاربه في الجزيرة ان يقعوا ضحية الانتقام ، فتتعرض حرياتهم وحياتهم للخطر بسبب ارائه .

وقال الشيخ :

منذ ان غادرت زنجبار بعد اسقاط سلطان زنجبار وبمبا لم أقم بأي عمل يمكن ان يعتبر عدائيا او انتقاديا ضد السلطات الحالية في الجزيرة . ولكنكم ستلاحظون انه حدث في الفترة الاخيرة في تنزانيا ، في التاسع عشر من سبتمبر ، وبعد ان وجه مسلمون بارزون في كينيا النقد الى عمليات الزواج القهري في زنجبار ، حدث ان سلطات زنجبار ألقت بسيل من الاتهامات ضدي . وقد ذهبوا الى حد وصفي بالخيانة وادعوا انني كنت طوال الوقت معاديا لحكام زنجبار الحاليين قبل مغادرتي للجزيرة واثناء اقامتي هنا .

ان أولادي وأصدقائي وأقاربي يعيشون في زنجبار ، ومن أجل سلامة حريتهم لا أجدني راغبا في اعلان ارائي في الموقف الحالي في الجزيرة ، ذلك الموقف الذي نشأ عن الزواج القهري .

ويبدو لي انه ستكون هناك ردود فعل ضد هؤلاء الناس اذا عبرت عن ارائي حول هذا الموضوع المتأجج .

وبعد ذلك فان « المجتمع » تتوجه بهذه النداءات الى المسلمين في جميع انحاء العالم الرسميين منهم وغير الرسميين أن يهبوا الى نجدة اخوانهم في زنجبار حتى تنجلي هذه الغمة وحتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله .

رمضان مبارك

"شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ"

رمضان بين حاضر الأمة وماضيها

تتتابع الساعات وتتلاحق الأيـام والشهور تنقضى مكونة السنين ، وفق نظام دقيق وسنة ثابتة أرادها الله سبحانه ، لتخدم متطلبات الإنسان الذى أناط الله به دور الخلافة في الأرض « وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة » فالساعات والأيام والشهور والسنين ، بها يقاس عمر الإنسان وهى حقل أعماله ، وعلى مدى إتساع هذا الحقل يكون الزرع والحصاد ، وعلى نوعية البذور وقدرتها على مقاومة الآفات وتقلبات الفصول تتوقف جودة الإنتاج .

والإنسان العاقل من يجعل حقله دائماً مشحوناً بجميع أنواع الغـلال النافعة ، تموج الخضرة في جنباته ويفوح منه عطر الأزاهير ، مستعيناً على ذلك بربه « الذى قدر فهدى » مستفتياً شريعته سبحانه إذا ما تأثرت مزروعاته « أعماله » بتقلبات الفصول الحياتية — من صحة أو مرض ، شباب أو كهولة ، ضعف أو قوة — فحتماً سيجد العلاج لكل هذه الآفات « لا يكلف الله نفساً إلا وسعها » ،



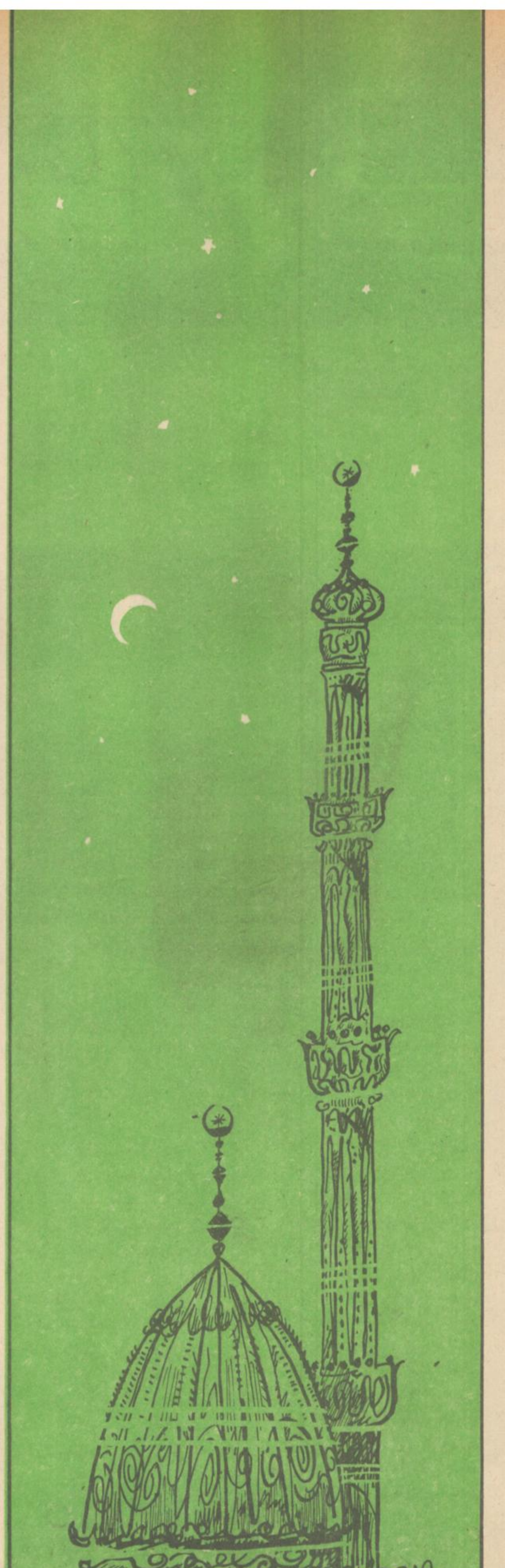


والمخرج من جميع الملابسات «ونُنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين» .

وهناك في حياة الإنسان المؤمن لحظات تسمو وترتفع في شرفها عند رب العزة ، بقدر ما يحسن هذا الإنسان استغلالها . لحظات تمر في اليوم والليلة وعلى مدار السنة تنبىء عنها دورة الأرض حول نفسها ، بصُبح يتنفس معلنة خيوط ضيائه عن صفحة في سجل الإنسان جديدة ، وحقل بكر ينتظر البذور . فيبدأ الإنسان المؤمن ، تشده روعة الصبح وجلال السكون من الفراش لتقود خطاه إلى هناك . . إلى المسجد حيث غذاء الروح وطمأنينة النفس ، فيمتلىء قلبه بالأمل وتقوى فيه حوافز العمل ، وهكذا دوماً يقبل على هذا الزاد ، عند الزوال ، وحينما يتساوى الجسم وظله ، وبعد الغروب ، ولما ينقضى من الليل ثلثه . يفزع إلى ربه في هذه الأوقات في صلاة خاشعة ، يطلب منه العون وينشده الهداية .

والنهار ينقضى يتبعه الليل حثيثاً ، وفي الليل تتمتع الأبصار بضوء القمر الفضى ، يبدأ شاحباً كأنه خارج من صراع دام مع النجوم ، ثم يتعاظم ضياؤه كلما تقدمت به الأيام حتى يعاوده الشحوب مرة أخرى في نهاية المطاف ، معلناً اكتمال دورته حول الأرض في تسع وعشرين يوماً وثماني عشرة ساعة . نازعاً من عمر الإنسان شهراً لن يعود ، له فيه مازرع وسيجده حاضراً في يوم تشخص فيه الأبصار لخالقها لا يظلم منه شيئاً .

شهر مضى ويتلوه آخر حتى يكتمل العام اثنى عشر شهراً . هكذا قدره الله سبحانه وأراد أن يختص من أشهر العام رمضان ، فيتم فيه اتصال السماء بالأرض : قرآن يتنزل به الوحى الأمين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ، معلناً بداية تحرير الإنسان بتعبيده لرب الكون وخالقه ، وتحطيم أسوار الجهل وتقويض دول البغى والكفر والأصنام . ولتستقر هذه المعاني في النفوس فرض الله الصيام على المسلمين في هذا الشهر المبارك ، الذى سيطالعنا هلاله الحبيب بعد أيام . «شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان . فمن شهد منكم الشهر فليصمه ؛ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر» .



ماذا لو جعلنا من هذا الشهر الكريم بداية للإقلاع عن عاداتنا الضارة

للدكتور
محمد أبو شوك
رئيس قسم الأمراض الباطنية بالمستشفى الأميري

يهل علينا شهر رمضان الكريم بخيراته التى لا تعد ولا تحصى ، وبفضائله الجمة التى لو وعاها المسلمون وحرصوا عليها لهيأت لهم سبلا من الحياة سعيدة .

والصوم ليس كما يظن البعض مجرد إمساك عن طعام أو شراب وإنما هو الإمساك عن كل ما ينافي الإيمان ، ولا يتفق وفضيلة التقوى ، ومن وراء حكمة الحرمان من الطعام والشراب تكمن حكمته الحقيقية ، وهى غرس خلق الصبر ، وتحمل المشاق والتحلى بالعزيمة القوية ، ليثبت ويتحمل ويتسلح بسلاح الاستعانة بالله ، والرجوع إليه ، والاعتماد عليه في دنيا كلها مصاعب ومشاق ، ومن هنا كانت للإنسان الفرصة التى لا تعوض للتغلب على عادات ضارة بل ومهلكة في بعض الأحيان – عادات لو تجنبها لأتت له بالخير كل الخير على بدنه – وعلى أسرته .

ولن أخوض في الحكمة الروحية – لا تقليلا في عظم شأنها ولكنى كطبيب لست أهلا لإيفائها حقها – فهى حكمة لا تدانيها حكمة ، ويكفى أن الإنسان تصفو نفسه ، وتتهذب روحه ، ويصير منبعاً للخير على نفسه

الإفراط في الطعام
عادة التدخين
المشروبات الروحية

على بيته وعلى بنى وطنه ويعيش شة هادئة كلها محبة ووئام وتعاون سلام .

وما أجملها حياة لو اتسمت بهذا ابع وبتلك المثل العليا والخلايا ميدة . ولكننى في الوقت نفسه خذ من هذه الحكمة الروحية قوة عة لتساعد من له رغبة في الاقلاع عاداته الضارة بجسمه ، إذ أن نسان في هذه الروحانيات والنفحات لهية يجد من نفسه الاستعداد للتغلب هذه العادات .

ونعرف نحن الأطباء أننا إذا أردنا نبعد مريضاً ، عن دواء إعتاده مخدر أدمن عليه — نجد صعوبة في ذلك — ومنا من يتبع طريق

ع بالتقليل أولا ثم بالمنع بعد ذلك ، ذه طريقة كثيراً ما تفشل ، ويعود يض إلى ما كان عليه بعد أيام ئل ، والطريقة الأخرى هى المنع ارم الحاد — مع قوة العزيمة والإرادة دم العودة — وهذه الطريقة رغم كتنفها من صعوبات وألم الحرمان ، أنها هى الوسيلة التى تجدى في معظم حيان ، وفي شهر رمضان — شهر بر والعزيمة . شهر الإرادة القوية خلق الكريم — شهر الفضائل — جد فرصة مواتية مثل هذا الشهر

يمكن لمن يريد أن يقلع عن هذه العادات الضارة .

ولكى لا أدع الملل يتسرب إلى القارىء — أرى لزاماً على أن أتعرض إلى ثلاث عادات — أعتبرها كطبيب من العادات التى من الممكن التغلب عليها .

عادة الإفـراط في الطعام :

يقول المولى عز وجل : « كلوا واشربوا ولا تسرفوا » ويقول رسوله الكريم : « نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع » ويقول صلوات الله عليه وسلامه : « ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه » وفي شهر رمضان شهر الإمساك عن الطعام ، والإحساس بمرارة الجوع وألمه جدير ممن يعانون من السمنة المفرطة — أو الذين يسرفون في تناول طعامهم وما يسببه لهم من تلبك معوى ، — وانتفاخ بالبطن وغيرها من إضطرابات عديدة تصيب الجهاز الهضمى — ثم إن الإفراط في الأكل يؤدى في النهاية إلى السمنة المفرطة والتى تجر وراءها ذيلا طويلا من المضاعفات من آلام في الظهر والمفاصل المختلفة وارتفاع في ضغط الدم وانسداد بشرايين القلب والمخ — والدوالى والفتوق المختلفة ، ومرض البول السكرى — والتهاب المرارة ، والنزلات الصدرية وغيرها . أقول جدير بهؤلاء أن يتمسكوا بالصيام

وماذا لو على أصحاب السمنة المفرطة أن يصوموا رمضان — صوماً صحياً — و يبتعدوا عن الأكلات بين السحور والفطور — ولا يملأوا معدتهم بما لذ وطاب من طعام وشراب بل حسبهم طعام غنى بالفيتامينات بتناول الفواكه والخضروات الطازجة ويقللوا من أكل الدهنيات والنشويات ويعودوا أنفسهم على تناول أقل مايمكن من طعام بذلك يقل وزنهم مع عدم التعرض لأضرار قلة التغذية — ولو بدءوا بشهر رمضان لتعود جسمهم طوال هذا الشهر ولأمكنهم مواصلة هذه « الحمية » بعد رمضان فيمكنهم بذلك أن يتغلبوا على عقبه الإحساس بالجـوع .

وأفضل من هذه « الحمية الربانية» التى وهبنا الله إياها في رمضان بعيداً عن تناول الحبوب التى يقال إنها تقلل من الشهية — وما يكتنف هذه الحبوب من اضطرابات في الأعصاب ، ورجفة في اليدين . والقلق ، وعدم ذلك . فإلى من يشكون السمنة هذا رمضان — اجعلوه بداية أشهر « الحمية الخاصة » والتزموا بالقناعة في الأكل تحسوا براحة الجسم ، ومع نقص الوزن وذهاب المضاعفات التى تشكون منها إلى غير رجعة .

وإلى من تعودوا الإفراط في الأكل — والشكوى من آلام في بطونهم — هذا رمضان الذى تحسون فيه براحة أمعائكم وازدياد نشاطكم — خذوا منه العبرة ، وابتعدوا عن الإسراف في الطعام والشراب فكما قال رسولكم الكريم « المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء » .

عـادة التدخين :

وكلنا يعلم ما للتدخين من مضار . على الفم والأسنان والتهابات الفم — ثم التهاب الشعب الهوائية وضيق التنفس والنزلات الشعبية وما تؤول إليه في النهاية من سعال مزمن

والتهابات في الرئتين ، ربما أدت في النهاية إلى ما يسمى بتمدد الرئتين وهبوط القلب في النهاية .

ثم تأثر شرايين القلب مما يساعد على حدوث نوبات الذبحة الصدرية أو إنسداد شريان تاجى القلب .

ثم تأثر المعدة بالتدخين وكثرة حدوث قرحة المعدة والإثنى عشر من جراء ذلك .

◆◆◆

ماذا جعلنا من هذا الشهر الكريم بداية للإقلاع عن عاداتنا الضارة



ولقد لوحظ أن نسبة حدوث سرطان الرئة تكون أعلى في الذين يدخنون ، وكذلك نسبة حوادث الضغط المرتفع وتأثر العينين من الإفراط في التدخين ، وغير ذلك من تأثرات بالجسم .

وفوق ذلك فقدان الشهية وما يترتب على ذلك من ضعف عام ، واستعداد للأمراض التى تصيب الجسم لفقره في المناعة ضد هذه الأمراض .

زد على ذلك صرف المال على غير طائل – من الممكن أن يفيد الاسرة ، ويحسن من حالتها الاجتماعية – بل صرف مال لا لاكتساب مرض بل وأمراض .

وفي شهر رمضان الذى يمتنع فيه الصائم عن التدخين طوال النهار – ماذا عليه لو كان عنده الاراد والعزيمة أن يكمل اليوم كله ثم يكمل الشهر دون تدخين ، وبعدها يقلع عن هذه العادة الضارة ليقى جسمه عواقبها الوخيمة . أعرف مريضا كان يعاني من ارتفاع في ضغط الـدم شديد ، مع ازدياد في ضربات قلبه واضطراب في أعصابه ، وكان يدخن في يومه ما لا يقل عن ١٢٠ سيجارة ، فنصحته بأن يقلل من التدخين ولكن دون جدوى – ثم قلت له علاجك هو أن تقلع عن التدخين ، ولا تدخن سيجارة واحدة ، ومن عجب أنه امتثل لهذا النصح . وتوقف عن التدخين مرة واحدة – رغم ما كان يعانيه في بادئ الأمر ، ومازال إلى يومنا هذا ، وقد مضى عليه خمس سنوات ، وقد تحسنت صحته – ونقص الضغط عنده حتى أنه أصبح لا يحتاج الا إلى قليل من علاج ، وزالت اضطرابات القلب ، وهدأت نفسه – وحسن حاله صحيا واجتماعيا

ولعل قائلا يقول أن هذا صعب بل ومن المحال خصوصا لو كان الانسان يدخن من سنوات – وتحضرني حادثة لا أنساها ، كنت أعمل مع طبيبة انجليزية في مستشفى الامراض الصدرية في انجلترا وكانت تدخن بشراهة فائقة ، وذلك لمدة ثلاثين عاما مما أثر على صدرها . وجعلها تلهث عندما كنا نمر على المرضى – بل وكانت تنتابها نوبات سعال شديدة توقفها عن الكلام – وما أحرجها من دقائق أمام مرضى الصدر الذين تعالجهم . وسمعت ذات يوم نقد أحد المرضى لها ، وأحست بغضاضة لا تدانيها غضاضة ، وأبلغتني هذا وأنا أحس التأثر البادى عليها وفي صبيحة الحادث رأيتها تضع بعض الحلوى في فمها فقلت «ماهذا» قالت « حلوى بدل السجائر » ، وبقيت معها سنة بكاملها إلى أن فارقتها وهى لا تمد يدها على سيجارة بعد أن كانت تدخن ما يقرب من ستين سيجارة يوميا ولمدة ثلاثين سنة .

عادة تعاطي المشروبات الروحية

ربما يقول قائل « وهل يصوم مدمن خمر ؟ » أقول « نعم ان هناك أناسا يحبون أن لا يشربوا الخمر في رمضان لتعم عليهم بركاته – وينالوا ثوابا من الله . عله أن يهديهم سواء السبيل – ومن عجب أن تتاح مثل هذه الفرصة لهم وهم لا يشربون الخمر طوال شهر كامل – ثم يعودوا إلى سالف عهدهم بعد انقضاء رمضان – مع أن شهرا بدون تعاطى هذه المشروبات يكفى كثيرا لأن يعود الجسم إلى حالته الطبيعية – وتهبط نسبة الكحول في الدم – تلك النسبة العالية التى تسرى في المدمنين فتدفعهم إلى الشرب عندما تقل وتنخفض – أما إذا عاد الدم إلى الحالة الطبيعية فيذهب الدافع والحافز ويبقى الشخص – إذا كانت هناك إرادة قوية – بعيدا عن تعاطى الخمر والمسكرات .

فهل هناك فرصة أغلى من هذه الفرصة في هذا الشهر الكريم لمن وفقوا وصاموا أن يقلعوا عن عادتهم ويحفظوا أنفسهم وأجسامهم . وأراني لست في حاجة إلى أن أسرد مضار الخمر تفصيلا ويكفى أن أقول أن كل جهاز في الجسم يتأثر بالخمر .

ففى الجهاز العصبى مثلا نجدها تؤثر على الأعصاب مما يسبب آلاما في الاطراف خصوصا أثناء الليل – ورجفة في اليدين – واضطرابا في الذاكرة – ثم في التركيز على الفكر والعمل مما يجعل المدمن فى النهاية يقوم بأعمال تنافي العرف والقانون ، ثم سرعان ما تنفصم عرى الأسرة من خلل اجتماعى أو عقلى وفي الجهاز الهضمى – التهاب بالفم – والمعدة وقرحة المعدة والاثنى عشر وتليف الكبد ، وما يسبب من مضاعفات ربما أودت بحياة المدمن .

ثم تأثر المدمنين من ناحية فقدان الشهية والامراض التى يعانون منها لنقص في مناعتهم تجاه الأمراض التى يصابون بها ، وما أكثر اصابات الالتهاب الرئوى والسل بين المدمنين. وتكون الكارثة لو تعاطى خمرا يحوى على الكحول الميثيلى فنهايته العمى – أو الغيبوبة ثم الموت –

هذا عدا صرف المبالغ الطائلة والتى تهز كيان الاسرة الاجتماعى ، وما يتبع ذلك من اهمال شديد وتفكك بين أفراد الأسرة الواحدة ثم تأثير ذلك على المجتمع – وما مشكلة الملايين من مدمنى الخمر في اوربا وامريكا عنا ببعيد .

وما يقال عن الخمر والمسكرات يقال عن الذين يدمنون على تعاطى المخدرات ، وتعاطى حبوب منبهة أو مخدرة ، كل هذه يمكن الاقلاع عنها – وفرصة شهر دون تعاطيها يجعل الأمر ميسورا للاستمرار في البعد عنها . حفاظا على الجسم من اضرارها وما تجره وراءها من مصائب هم في غنى عنها .

هذه بعض العادات الضارة التى احببت أن أضعها أمام القارئ في هذا الشهر الكريم لكى تعم الفائدة ، ويكون هذا الشهر شهر بركة عليه وعلى أولاده وعلى بدنه .. « وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين » .

ماذا

ماذا تقرأ في شهر رمضان

هل جربت يوماً أن تتحدث مع
نفسك . . ؟ أن تمسك قلماً وقرطاس
وتجلس في اجتماع طويل مع قلبك
وعقلك وجوارحك ، فتضع معهم
خطة عمل تواجه بها زحمة الحياة
وتستقبل بها وحشة الموت . . ؟
لن تجد أروح لنفسك من أيام
رمضان المعظم ، ولن تجد أصفى
لروحك من ساعات العصر قبل
الغروب تستحضر فيها ما غيبته عنك
الأيام ، وتستجمع فيها ما فرقته منك
الأحداث ، وتعود صافياً شفيفاً تبدأ
خطوتك الأولى من الأيمان . . .
والإيمان بضع وسبعون شعبة أ

قـــرأ في شهـــر
رمضان

بضع وستون . . . وما أروع أن
ندم يوماً بعد يوم على مدارجه ،
رأ ، وتتفاعل ، وتنطلق ، مستبشراً
رحلة جديدة في رحلة الحياة . . .

وقد فصل الإمام البيهقى رضى الله
ه شعب الإيمان تفصيلا واسعاً
هباً تعجز عن متابعته همم كثيرة..
اء من بعده الإمام القزوينى رضى
عنه فلخصه في كتابه « مختصر
ب الإيمان » الذى حققه وعلق
به الشيخ محمد منير الدمشقى رحمه
، ونشرته دار البحوث العلمية
كويت .

والكتاب يتعرض لسبع وسبعين
بة هى جماع العقائد والأخلاق
والسلوك الاجتماعى والفردى ، وهى في مجموعها ترسم الملامح الدقيقة للشخصية المسلمة في صورتها البسيطة الناصعة . . والكتاب بذلك يغنى عن متابعة عشرات المصنفات التى تتناول هذه الجوانب بالتشخيص والتمحيص.

ونحن إذ نقدم لقرائنا هذا الكتاب على أبواب رمضان المعظم ، فإنما هو إحساسنا بما تحتاجـه النفوس العطشى في زحمة الحياة الدنيا ، من رحيق بارد يرد إليها روحها ، ويدفع الدماء إلى عروقها ، ويضىء في عيونها بريق الإيمان .



أمـــة القـــرآن !!

بعد أيام تشرئب الأعناق جهـة
ب ترقب ميلاد الشهر الذى ابتدىء
التنزيل معلناً ميلاد أمة . . أمـة
ت شعاب الجزيرة العربيـة
حراؤها ميدان صراعها ، على
ة العيش تحصل عليها بحد الحسام ،
كانت قبل نزول القرآن هزيلة
تمامات ، تافهة التصور ، تعبد
ناماً من تمر إذا جاعت أكلتها .
ور الحرب وتسفك الدماء بين
ها لسباق حصان . أمة كانت
القرآن في ذيل القافلة البشرية
حيا على هامش التاريخ – يصف
الخطاب رضى الله عنه ضعفها
له : « والذى نفس عمر بيده لقد
قبل الإسلام نخشى على أنفسنا
الفرس والروم أكثر مما تخشى
ان القطط » . أمة انزوت في
اب وتركت معبوداتها من الأصنام
البيت العتيق ، يتهددها الدمار
حطيم من جيش أبرهة ، لولا
ل عناية الله لحماية بيته الذى بناه
إبراهيم واسماعيل عليهما السلام ، ليذكر فيه اسم الله « ألم تـر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ؟ ألم يجعل كيدهم في تضليل ؟ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول » .

هذه الأمة ولدت حينما نزلت أول آية من القرآن في الشهر المبارك ، لتحدد أبعاد التصور وطريقة التفكير « اقرأ باسم ربك الذى خلق » وتمت مع تتابع التنزيل ودوام التربية القرآنية التى انتهجها محمد صلى الله عليه وسلم مع هذه الأمة حتى نضجت فكراً وروحاً وجسماً باكتمال الدين وإتمام النعمة الإلهية بالهداية .

في أقل من ربع قرن من الزمان تصبح أمة العرب بالإسلام سـيدة التفكير الحر المستنير وسيدة نفسها ! تداعبها الآمال في تحرير الجنس البشرى الذى خلقه الله في أحسن تقويم ، من الجهل الذى يسيطر على العقـول فيستعبد الأرواح . لينطلق البشر في معارج العزة والتقدم ، فيؤدوا الدور الذى من أجله خلقوا « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » وليقوموا بدور الخلافة في الأرض الذى أنيط بهم حسبما رسم الله في كتابه الكريم فتكتمل سعادتهم « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم » .

وكان لأمة الإسلام ما أراد الله لها وبها ، مهيبة الجانب عزيزة السلطان أمينة على تراث الرسالات السماوية حادية لموكب الإيمان ، محطمة عروش الكفر والطغيان .

والآن وقد أقبل شهر رمضان الذى يذكرنا بهذه المعاني العظيمة والأفعال الجليلة هل يلتفت المسلمون إلى حالهم ليروا أى حال بائس وصلوا إليه ؟

هل يدرك المسلمون هوانهم على الله وعلى الناس لهوان تعاليم القـرآن في أنفسهم ؟

هل يدرك المسلمون ضـياعهم وفـرقتهم وتـداعى الأمم عليهم كتداعى الأكلة على قصعتها ؟ لتداعى الشريعة التى وضعها الله لتحكم بينهم من حياتهم واستبدالها بشرائع بشرية هزيلة لم تزدهم إلا خبالا ؟ « أفحكم الجاهلية يبغون ؟ ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ؟ ! » .

هلموا يامسلمون فجددوا توبتكم وزكوا أنفسكم وانبذوا عبادة الأصنام البشرية منها والفكرية « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » كونوا من أولياء الله ليتولكم الله ولا تكونوا من أولياء الطاغوت فتتولكم جهنم . « الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور . والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » صدق الله العظيم ونسأله تعالى الهداية والتوفيق .

نصر الدين اعديلي

مبطلات الصيام

١ ــ الاكل والشرب عمدا اما الناسي « اطعمه اللــــه وسقاه » .

٢ ــ القيء عمدا اما المغلوب عليه فلا بطلان « من ذرعــه القيء فليس عليه قضاء ، ومن استقاء عمدا فليقض » .

٣ ــ الحيض والنفاس ولو كان قبيل غروب الشمس

٤ ــ نزول المني العمـــد المسمى بالاستمناء ولو كـــان بتقبيل الزوجة او ضمها اليــه مما ادى الى ذلك اما ما كــان سببه مجرد النظر او الفــكر فلا يبطل الصوم .

٥ ــ تنـــاول اي شيء عن طريق الفم الى الجوف .

٦ ــ من نوى الفطر ــ وهو صائم ــ بطل صومه وان لــم يتناول مفطرا لان النية ركن .

٧ ــ الجماع في نهار رمضان يفطر ويوجب القضاء والكفارة

قبــل الغــروب

ورد في الاثر « الا ان لله في ايامه نفحات ، الا فتعرضــوا لنفحاته » ...

ولا شك ان رمضان من ايام الله المباركات العابقة كلها بأعطر النفحات ، الفائضــه بالانوار والبركات ... وما اسعد عبدا اقبل في ايام هذا الشهر الكريم على ربه العظيم ، واغترف فيه من الخير العميم ، ما يؤهلــه لنوال جنات النعيم ، والبراءة من نار الجحيم ، والنجاة مما فيها من عذاب الحميم ...

وما اشقــى عبدا مــر بــه رمضان فلم يرو منه غلته ، ولم يعتقه الله فيه من النــار ... فذلك عبد محروم .. من كنز له . وهــو في أشد الحاجــة الى اقل شيء .. لكنه كسل ان يمد يده ففاته خير عظيــم فظل على عمــاه وبقـي على شقوته ...

ولقد صح عن رسول اللــه صلى الله عليه وسلم انه صعد المنبر فقطــع كلامــه قائــلا : « آمين . آمين » ثلاثــا .. ثم حدث عنها الصحابة الكرام .. فقال جاءني جبريــل فقال : رغم أنف عبد ذكرت عنــده فلم يصل عليك .. قل : « آمين » قال : « فقلت : آمــين » ثــم قال : « رغم انف عبــد ادرك والديه او احدهما فلم يدخلاه الجنة .. قل : آمين . فقلت : آمين .. ثم قال : رغــم أنف عبد ادركه رمضان ثــم خرج ولم يغفر له . قل : امــين . قلت : امــين » او كمــا قــال صلى الله عليه وسلم .. ومن رغم انفه فقد ذل وخسر .

فطوبى لمن نال في هذا الشهر مغفره وعتقا من النار ، وتعسا لمن حرم الخير والاقبال ...

جعلنا الله مــن الصائمــين القائمين المقبلــين علــى اللــه المقبولــين في هــذا الشهـــر الكريم ..

عبدالله شبيب

صوموا ..

- صوموا عن الطعــام وليس من أجل الطعام ..
- صوموا عن الكذب والدجل والنفاق ..
- صوموا عن الجبن والتخاذل
- صوموا عن لغــو الحـــديث « السلام والامن لاسرائيل »
- صوموا عن موائد « موسكو وواشنطن ولندن وباريس »
- صوموا عن دماء المسلمــين ولحومهم واعراضهم ..
- صوموا عن بيــع انفسنــا واعراضنا وشرفنا في اسواق النخاسة الدولية ..

صراع الحق والباطل في قصة عتبة

□ الحرص علــى المنصــب ، والتمســك بالجــاه ، وحــب الظهور دائما على خشبة مسرح القيادة امام الجماهير المصفقة في مجتمع جاهلي ..!! مرض خبيث وغير منظور !! يعمــل عمله الساحر في داخل النفوس التي تعــودت زمنا طويــلا أن تكون مرجعا للنـــاس ومثــوى لهم ..!!

□ وبينما تعرض أمام عين هذا المريض صور الحق الواضحة الا انها تهتز دائما امام ناظريه بفعل الباطل الذي ران عــلى قلبه وافســد عنــده جهــاز الابصار ..!!

ــ هذا عتبة بن ربيعة احد سادات قريش وزعمائها وكمــا اسلفنا في الحلقــة الماضيــة ــ يستمع الــى الآيات المبينـــات يتلوها عليه صاحب الرسالــة صلوات الله عليه .. فتصيب من راسه مراكــز الاحســـاس والشعور حتى يضع يده على فم الرسول وهو يسمعه نذير الله لمن سبق ــ ويعــود الــى قومه يخبرهــم بالحق الــذي سمعه ..!!

ــ وتمر الايـــام سراعــا .. تجــر ساعاتهـــا في عجلـــة .. وعتبة يشهد هجرة ابنه « ابو حذيفة » الـــى الحبشة مــع الرعيل الاول داعيا الى اللــه على بصيرة ، لا يثنيــه تعذيب الكافرين له .. ولا اضطهادهم لمن معـــه ... ويعود « ابــو حذيفة » ليوجهه القائد الرسول صلى الله عليــه وسلــم الــى يثرب في هجرة ثانية .. ويكون هــو والمهاجـرون والانصـــار النـــواة للمجتمــع الاسلامـــي الزاهر .. ويشهد قيام الدولة الاسلامية بزعامة الرسول عليه السلام ..

ــ كــل هـــذا راى بعضـــه « عتبة » وسمع البعض الاخر لكن الحفاظ على منصب يرتكز على الجاهلين ، وصحبة تبقى على الاشرار ، وركب حريـــص على موروث التقاليد في الزعامات والقيـــادات ايـــا كـــان عقلهـــا ودينها .. جعل الرجل يلغــى اقتنـــاع عقلـــه ، ويرمي بمـــا اهتدى اليه فكره ، ويستسلم للقـــوم منافقـــا قادتهـــم

ــ هذا ابو سفيان بن حرب يبلــغ قريشا انبـــاء محاولـــة الاعتداء على قافلته مـــن قبل المسلمين .. وها هم اهل مكة يستعدون لمعركة انتقامية من محمــــد وأصحابـــه .. وبـــدأ جيشهم يتحرك ..وفي الطريق وقف « عتبة بن ربيعة » وقام فيهم خطيبا : ــ

ــ يـــا معشر قريش : انكــم واللـــه ما تصنعون بأن تلقـــوا محمدا واصحابـــه شيئـــا !! والله لئن اصبتمـــوه لا يـــزال الرجل ينظر في وجه رجل يكره النظر اليه !! قتل ابن عمـــه وابـــن خالـــه او رجـــلا مـــن عشيرته ..!!

فارجعوا .

وخلوا بين محمد وسائـــر العرب !! فان اصابوه فـــذاك الذي اردتم ، وان كان غير ذلك الفاكم ولم تعرضوا منــــه مـــا تريدون !!

ــ ومع هذا المنطق الجميل والحكمة الهاديـــة ، سنراه لا يقف دون رايه مجاهدا وهـــو مقتنع انه الحق ..

ــ ما أن سمعـــه حكيم بـــن حزام حتى اسرع الى ابي جهل يحدثه بما ارتآه « عتبــ » واقتنع به ، وحـــدث النـــاس بشأنه .. فقال ابو جهل :

انتفخ واللـــه سحره حـــ راى محمدا واصحابه !! كـــ والله لا نرجع حتى يحكم الل بيننا وبين محمد ،وما بعتبة قال !! ولكنه قد راى ان محمد واصحابه آكلة جزور وفيهـــ ابنه ، فقد تخوفكم عليه !!

وارسل الـــى عامـــر بـــ الحضرمـــي يقـــول له : هـــ حليفك يريد ان يرجع بالناس وقد رأيت ثأرك بعينك ، فقـــ فانشد خفرتك ومقتل اخيك

فقـــام « عامـــر » وصرخ واعمـــراه .. واعمـــراه . فحميت الحرب ، وراى ابـــ جهل في ذلك افسادا لما ارت « عتبة » ..!!

ــ ولما بلغ « عتبة » قول ا جهل انتفخ والله سحره قال سيعلم مصفر الاست من انت سحره !!

ــ لقد كان طبيعيا ان يق « عتبة » عند رايه الذي وج

ق ، وان يجنب نفسه ضا من قومه موارد الهلاك ه نافق قومه ، وحرص على اته بين انداده من امثال ة بن خلف وابي جهل بن ام ..!! واراد الابقاء على مه عاليا تصرخ به النائحات ادبات ، ويلطمن على دود ، ويشققن الجيوب مجتمع جاهلي تخصص في دب والنواح ، والبكاء على لال !! واقامة التماثيل يدا ، وتبريكا ، وعبادة !! رتبطت عواطفه بالاشخاص ه او قادة .. « انا وجدنا ونا على امة وانا على آثارهم سدون » .. والتهبت اعرهم بهم محبة وقداسة فهم القرآن الكريم بقوله ويجعلون لله اندادا يحبونهم ب الله ؟! والذين آمنوا اشد ا لله . ولو يرى الذين موا اذ يرون العذاب ان القوة جميعا وان الله شديد ذاب »

بعد هذا كله .. وجد عتبة » نفسه يخرج من فوف بن اخيه شيبة ، نه الوليد ، ويدعو المسلمين رزته وكأني به اراه وقد توحش التصفيق الا يسمعه مات الاعجاب الا تتردد على امعه ، والا ترثيه امته !! ى بنفسه في اتون المبارزة ندله صنديد من صناديد لمين !!.. وعين ابنه « ابو يفة » ترمقه بألم ، بل كان ان يخطف راسه بسيفه ان الرسول صلى الله عليه لم منعه !!..

وكانت نهاية اليمة فاجعة العقل الكبير ان تعصف به فقته لقومه فترديه في قليب مع زملائه من ائمة الكفر ضلال حيث وقف رسول صلى الله عليه وسلم ديه مع من ناداهم :

يا عتبة بن ربيعة .. يا بة بن ربيعة .. يا.. اليس وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ي قد وجدت ما وعدني ربي ا ؟!

ويوم القيامة تسعر بهم نم حيث لا ينفعهم نواح ولا ، ولا امجاد ولا بطولات عوها على باطل ... ، ، ... ، ... ، ....

دق الله العظيم « وجعلناهم يدعون الى النار ، ويوم امة لا ينصرون ، واتبعناهم هذه الدنيا لعنة ، ويوم امة هم من المقبوحين »

ابو هالة

مع العمال

أخبار عمالية محلية

عقد المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال اجتماعا طارئا يوم ٢٤ اكتوبر الجاري في القاهرة وقد مثل الكويت في هذا الاجتماع كل من السيد / حسين صقر عبد اللطيف والسيد / صالح سالم الجيران بترشيح من الاتحاد العام لعمال الكويت .

● احال مجلس الوزراء الى مجلس الامة اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن الرعاية الطبية والصحية للعمال وقد شرح معالي السيد خالد المضف (وزير الشئون الاجتماعية والعمل) اهمية هذه الاتفاقية في جلسة مجلس الوزراء .

● صرح مسئول في وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بان مشاريع التدريب للعمال تنقسم الى قسمين احدهما يحول بمبالغ ائتمانية تدفعها الدولة وتساعد المنظمات المتخصصة في تنفيذها والاخر يساعد في تمويله الصندوق الخاص التابع للامم المتحدة ويعتمد احدى المنظمات المتخصصة ذات العلاقة في تنفيذها واضاف ان هناك ثلاثة مشاريع تدخل في نطاق القسم الاول من هذه المشاريع .

اخبار عمالية عربية

● قرر الاتحاد العربي لعمال البترول ان يقف بكل قوته الى جانب عمال شركة « التابلاين » في لبنان الذي قررت الشركة فصلهم وبعث الامين العام للاتحاد برقية الى جميع المنظمات النقابية لعمال البترول والكيماويات والتعدين يطلب اليها الاستعداد لخوض المعركة ضد احتكارات البترول الاجنبية ومساندة عمال التابلاين اللبنانيين في مطالبهم العادلة ويبلغ عدد العمال الذين فصلتهم الشركة ٢٤٠ عاملا لبنانيا من مجموع العاملين بها وعددهم ٢٨٠ عاملا .

● ايد عمال النفط السوريون مطالب عمال النفط في لبنان لاعادة عمال شركة «التابلاين» الامريكية الذين فصلتهم الشركة اخيرا الى عملهم واعرب العمال السوريون في برقيتهم التي بعثوها الى المسئولين اللبنانيين عن استنكارهم للاساليب والتصرفات البربرية التي تمارسها شركات البترول الاحتكارية ضد عمال البترول في لبنان واعلنوا رفضهم لكافة الاعمال والتسريحات التعسفية بالنسبة للعاملين في شركة التابلاين الاحتكارية .

● فصلت شركة الطيران الاوليمبية في لبنان جميع العاملين اللبنانيين بها اعتبارا من نهاية اكتوبر الجاري دون اي مبرر وبعث الامين العام للاتحاد العربي لعمال النقل برقية الى كل من رئيس جمهورية لبنان ورئيس وزرائها طلب فيها التدخل لحماية العمال اللبنانيين ومواجهة التصرف العدائي للشركة المذكورة خاصة وان هذه الشركة لها فرع في اسرائيل كما بعث ايضا بانذار الى الشركة يحملها فيه مسئولية هذا العمل العدائي .

● تعمل وزارة العمل في ج٠ع٠م على وضع خطة قومية لمحو الامية بين اوساط العمال لما له من اثر مباشر في زيادة قدراتهم وطاقاتهم الانتاجية كما تم الاتفاق بين ادارة الخدمات العمالية بالوزارة والمؤسسة الثقافية العمالية على انشاء شعبة للخدمات العمالية تابعة لمعهد الدراسات النقابية لاعداد مجموعات من القادة النقابيين المؤهلين للعمل في الخدمات العمالية .

أخبار عمالية عالمية

● قام مئات من العمال والموظفين اليابانيين باضراب في انحاء البلاد للمطالبة باعادة النظر في القانون الذي يحرم موظفي الدولة من حق التقدم باية مطالب جماعية او القيام باي اضراب .

وكان هذا القانون قد صدر ابان فترة الاحتلال الامريكي لليابان وطرد نتيجة لتنفيذه مئات من العمال والموظفين واوقف بعضهم لاجل غير مسمى لاشتراكهم في حملة ضد مد فترة معاهدة الامن اليابانية الامريكية كما ادى هذا القانون الى فرض عقوبات مختلفة على مئات بل آلاف العمال كما اوقفت مرتبات العديد منهم .

● بدات اجتماعات المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال افريقيا في القاهرة برئاسة المحجوب بن صديق رئيس الاتحاد وسيبحث المجلس في اجتماعاته الترتيبات المتعلقة بعقد المؤتمر العام الرابع للاتحاد بالقاهرة تحت شعار وحدة الحركة النقابية الافريقية .

● حظرت حكومة الارجنتين مهرجانا شعبيا كان الاتحاد العام للنقابات العمالية يعتزم اقامته خلال اضراب عام يستمر عشر ساعات بحجة ان الاتحاد يتلقى الاوامر من الدكتاتور السابق جوان بيرون . وكان الاتحاد قد دعا الى الاضراب العام في اواخر الشهر الماضي كجزء من سلسلة اضرابات تهدف الى دعم المطالبة بزيادة الاجور والاحتجاج على سياسة الحكومة الاجتماعية والاقتصادية .

جولة في المكتبة الاسلامية :

للجماعة الاسلامية دين يهديها الى الفكر

ويهديها الفكر اليه

بقلم : الاستاذ ابراهيم عبد الرحمن البليهي

* صراع الحق مع الباطل : صراع أزلي بدأ منذ أن كان حق .. وكان باطل « ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ولذلك خلقهم » ذلك « ليميز الله الخبيث من الطيب » بيد أن الشر عاجز عن الصمود وغير قادر على البقاء « فأما الزبد فيذهب جفاء .. » في حين أن الخير عنصر أصيل في هذا الكون فهو وجد ليبقى وينمو ويستمر « وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » .

ولقد كانت للباطل أساليب مختلفة في الحرب والمنازلة .. وكانت وسائل شتى في الهدم والتدمير ... وكان الحق يتخذ في كل عصر من العصور من وسائل القوة وعدة المجابهة ما يضمن به سحق أعدائه .. نجد أساس ذلك مبسوطا في قصص الانبياء عليهم السلام مع أقوامهم .. بل نجده في مراحل الدعوة الاسلامية .. فلقد اتخذت دعوة الخير والحق والسلام أساليب مختلفة مع أعدائها .. فلم تكن تناهض المشركين بما تقارع به اليهود بل كانت تجهز على كل جبهة من جبهات الباطل بما يناسبها من وسائل .

والدعوة الى الحق هي اليوم ـ كما قال الاستاذ مناع القطان ـ : « أحوج ما تكون الى التعمق في دراستها والتدقيق في منهاجها والكفاح المنظم في سبيلها » .

ولقد أصبح الباطل يتبجح بالعلم ويتظاهر بالمعرفة .. ويرمي الحق ـ ظلما وعدوانا ـ بالخرافة والغيبية والرجعية.. وبكل ما تسعفه به قريحته المتعفنة من ألقاب سخيفة .. هو أولى بالاتصاف بها .

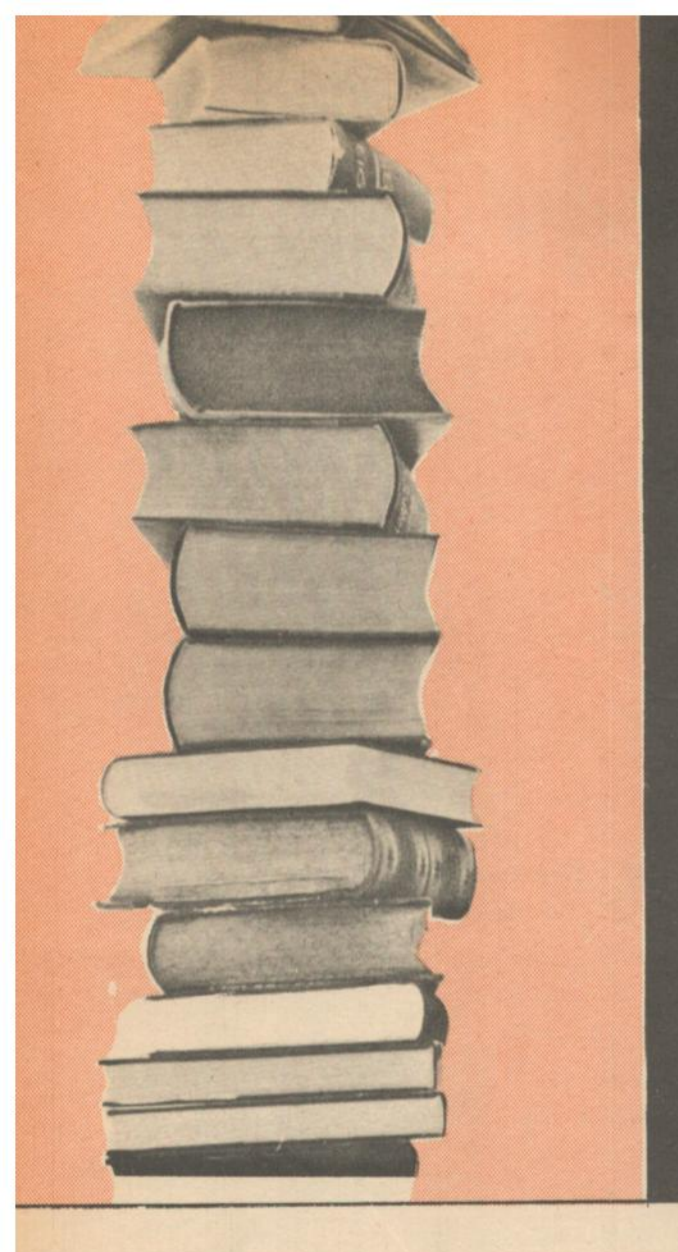
فصارت مجابهة الباطل بالعلم أمرا تفرضه طبيعة المعركة .. وهذا هو ما حدث بالفعل ...

وهدف هذه السطور هو لفت أنظار القراء الى ما اطلعت عليه من المؤلفات الموضوعية الهامة التي صدرت تنافح عن العقيدة الألهية وتقرر بكل تأكيد : « أن الايمان بالله شوق عميق من أشواق النفس الانسانية ينساق اليه الانسان بباعث من فطرته .. » « وأن الايمان بالله ليس دعوة الى الانعزال عن الحياة وانما هو


الشيخ أبو زهرة

دعوة الى التوازن ودعوة ا[...] الاحتفاظ للانسان بشريت[...] وحريته وكرامته وأمن[...] وطمأنينته ... » و « أن أع[...] حقيقة يثبتها العلم والعقل [...] لا يقبل الجدل : هي وج[...] الله ... » و « أن دعاو[...] الماديين ومغالطاتهم : لا تقو[...] على هدم كوخ منهار في بي[...] مكشوفة فضلا عن العقي[...]


عباس العقاد



- أصبح الباطل يتبجح بالعلم ويتظاهر بالمعرفة ويرمي الحق بالخرافة والغيبية والرجعية.

- الايمان بالله ليس دعوة الى الانعزال عن الحياة، وإنما هو دعوة إلى التوازن، ودعوة إلى الاحتفاظ للانسان ببشريته وحريته وأمنه وطمأنينته.

- إن أعظم حقيقة يثبتها العلم والعقل بما لا يقبل الجدل: هي وجود الله.

ة الثابتة الجذور الضاربة ماق أعماق النفس .. » طواهر الكون وقواميس رد كلها متضافرة على وجود الله تعالى بما لا للشك مجالا ولا يبقى موضوعا.

مؤلفات علمية

ا دمنا لا نرمي الى ذكر المؤلفات التي ظهرت في ة الحديثة .. عن العقيدة ة .. وما يتصل بها من كلام .. فاننا سنقتصر التنويه، عن بعض ت التي اتخذت طابعا محضا اعتمدت فيه

على مشاهد الكون ونواميس الوجود وظواهر الحياة .. على النحو الذي تشير اليه الآيات القرآنية الكثيرة من مثل قوله تعالى « ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا » « أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون .. » « ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة

وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون .. » « .. فانظروا كيف بدأ الخلق .. » وبالطريقة التي نحاها الامام ابو حنيفة حين دعي لمناظرة ملحد عند الخليفة ... حيث ابطأ عمدا في الحضور ليقيم الحجة على خصمه برواية قصة صنعها هو .. فلما لاموه على ابطائه ذكر لهم انه راى مشهدا عجيبا: أكواما من الخشب تكونت ثم التحمت بنفسها حتى صارت سفينة وشرعت تغدو وتروح بدون سائق حاملة متاعا في الذهاب والاياب .. والقصة معروفة فيما اعتقد للجميع .. فسخر منه الملحد وتذمر من الخليفة لكونه دعا له

مجنونا ليناظره .. فكان تذمره حجة قاصمة لظهره .. الخ.
ولعل أول ما صنف في هذا السبيل رسالة « الرد على الدهريين » للمصلح الكبير جمال الدين الافغاني .. وقد حاول فيها نقض الفلسفة المادية .. وهي رسالة مختصرة كتبها في ايران بعد توقف « العروة الوثقى » وقد نفدت من المكتبات ولم يعد طبعها فيما اعلم وفي اعتقادي انها ليست بذات قيمة كبرى بل ان المستشرق الامريكي روم لاتدو أشار اليها بكتابه « الاسلام والعرب » بما ينم عن بساطة مضمونها وبداهة

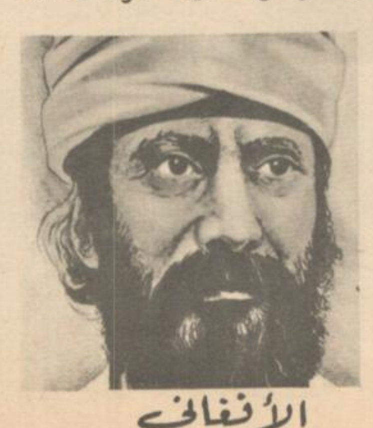
◄◄



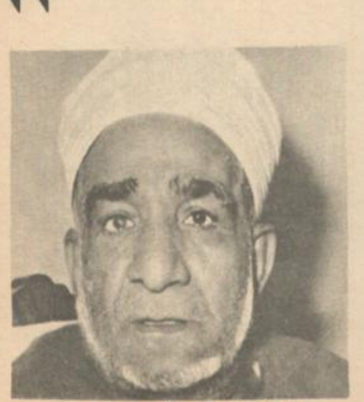
سيد قطب



نوفل



الأفغاني



الشيخ شلتوت

جولة في المكتبة الاسلامية

محتواها لا سيما بالنسبة لباعث الشرق العظيم .

ومن الكتب التي نهجت هذا السبيل «الله والعلم الحديث» للاستاذ عبد الرزاق نوفل مؤلف « القرآن والعلم الحديث » و « الاسلام والعلم الحديث » و « المسلمون والعلم الحديث » .. وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهت للمؤلف في هذا النهج الجديد فان كتابة هذا كسائر كتبه لقي رواجا كبيرا وقوبل باستحسان عدد من رجال الفكر الاسلامي وترجم لبعض اللغات وتقرر تدريسه في بعض دور العلم في اندونيسيا .

.. وكتاب « الله » لعملاق الادب المرحوم عباس محمود العقاد هو من الكتب الموضوعية الهامة في هذا الاطار وان كان نحا فيه كعادته الناحية التاريخية ... بيد انه انتهى الى « .. ان الحس والعقل والوعي والبديهة تستقيم جميعا على سواء الخلق : حين تستقيم على الايمان بالذات الالهية وان هذا الايمان الرشيد هو خير تفسير لسر الخليقة يفضله المؤمن ويدين به المفكر ويتطلبه الطبع السليم » ولست بصدد مناقشة ما قيل حول هذا الكتاب ومكانته العلمية حيث سأرجيء ذلك لمقال تال ان شاء الله .

وللاستاذ سعيد حوى كتاب اسماه « الله جل جلاله » تحدث فيه عن الذات الالهية حديثا هو ــ كما قال بحق ــ : « يمحو كل شك باذن الله ويزيل كل شبهة ويدحض كل افك ويصل بالانسان الى الرضى بالله ربا » .. ومما ينضم لهذه المجموعة الالهية كتاب « في سنن الله الكونية » للاستاذ محمد احمد الغمراوي وكتاب « الدين والعلم » للمشير احمد عزت وترجمة الاستاذ حمزة طاهر . وكتاب « الدين في نظر العقل الصحيح » للدكتور محمد توفيق صدقي « آيات الله في الآفاق » للاستاذ محمد احمد العدوى . « وموقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين » للاستاذ مصطفى صبري « الله يتجلى في عصر العلم » لجون كلوفر ترجمة الدكتور الدمرداش عبد المجيد سرحان « العودة الى الايمان » للدكتور هنري لنك ترجمة الاستاذ ثروة عكاشة « الدين والعقل » للدكتور سليمان دنيا .. « الاسلام في عصر العلم » فصل ما وراء المادة وموقف الناس من العقائد واقسامهم من حيث الايمان بها او التكذيب لها او الشك فيها ... للمرحوم محمد فريد وجدي .

« العقل والدين » لوليم جيمس . واوسع بحث صدر في هذا فيما اعلم كتاب «قضية الالوهية بين الدين والفلسفة : الله : ذاتا وموضوعا » والجزء الثاني بحثه « الله والانسان » للاستاذ عبد الكريم الخطيب وله بحث مستوفي عن القضاء والقدر بين الدين والفلسفة وهو في كتاب مستقل نشره قبل نشر كتابه : قضية الالوهية ..

.. وقد عاد لمناقشة الماديين باختصار في كتابه « التعريف بالاسلام ... »

ومما يدخل في اطار هذا الموضوع : « الانسان لا يقوم وحده » تأليف ا. كريسي موريسون (رئيس اكاديمية العلوم بأمريكا !) وهو الكتاب الذي ترجمه الاستاذ محمود صالح الفلكي بعنوان « العلم يدعو الى الايمان » وشبيه به « مع الله في السماء » للدكتور احمد زكي (رئيس تحرير مجلة العربي) وقد الفه قبل مدة ووعد باخراج كتاب على منواله بعنوان : « مع الله في الارض » وقد وفي بوعده وبدأ بنشره تباعا في مجلة العربي ابتداء من العدد ١٣٤ بل ابتداء من العدد ١٠٣ تحت عنوان « صفحات من الطب المصور » ثم تحت عنوان « وحدة الله تتراءى في وحدة خلقه » .. وقد حدد منهجه وهدفه بقوله: « والكون قسمان : ارض وسماء او سماء وارض . اما

السماء التي يدرسها العلم فـ
جوامد نار ونور وحركة دائـ
تجري وفقا لقوانين ثابتة و
سبق أن عالجناها (يشير ا
كتابه مع الله في السماء
واثبتنا وحدة خلق فيها كا
وانتهينا بعد اثبات الوحدة ا
ان هذا الكون السماوي لـ
أمره امره بأن ينفرط لا الـ
عناصره الاولى فحسب ولكـ
الى ما هو ادنى من ذلـ
وابسط : الى ما في العناصر
بروتونات ونترونات ــ : ا
لا نفرط الى كومة كبيرة عظيـ
هكة تملأ الفضاء شرقا وغربـ
ليس فيها الا هذان : البرتـ
والنترون . وهل أبلغ من ذ
وحدة اصول ؟! هذا الى جا
وحدة قوانين وبراعة تقنين
أما الارض الجامدة فبعـ
اجرام السماء يجري عليها
يجري على هذه الاجرام
وأما ما عليها من خلق فهـ
الخلق هو موضوع دراستـ
الحاضرة (وحدة الله تترا
في وحدة خلقه) : انها الوحـ
تدرسها فيما على الارض مـ
احياء ومخلوقات الله علـ
الارض حيوانات ونباتات .

اسامة بن زيد

الحِبّ بنْ الحِبّ

**

أهم قريش امر المخزومية التي سرقت وطفت على حديث كل الناس وفي جلسة كان يجلسها بعض من كبار رجال قريش الذين أسلموا بعد الفتح ارادوا ان يوكلوا احدا منهم ليشفع لها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم شديد في الحق لم يقبل منهم ان يشفع لها عند رسول الله . ولكن احدهم قفز من مجلسه واشار بيده الى فتى أسمر اللون وقال « اسامة لها ؟ اسامة لها » يا ترى من هو اسامة هذا ؟ ومن ذا الذي يستطيع ان يشفع للمراة المخزومية دون ان يستطيع زعماء قريش ان يفعلوا ذلك . انه الحب بن الحب اسامة بن زيد بن حارثه امه ام ايمن حاضنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالده زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصة استرقاقه ان امه زارت قومها وزيد معها فاغارت خيل لبني القيس ابن جسر في الجاهلية على بيوت بني معن فاحتملوا زيدا معهم فباعوه في سوق عكاظ واشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له . وكان أبوه حارثة قد حضر الى مكة وطلب من النبي ان يقبل الفداء فيه ويعيده اليه فقال ادعوه فخيروه فان اختاركم فهو لكم من غير فداء وان اختارني فوالله ما انا بالذي أختار على من اختارني فداء وعند تخيير زيد اختار رسول الله عليه الصلاة والسلام وتزوج ام ايمن فانجبت له اسامة حتى ادرك الاسلام ولم يعرف الا الاسلام لله تعالى وهاجر الى المدينة ولقد تلقى اسامة درسا كبيرا علمه اياه رسول الانسانية صلى الله عليه وسلم حينما اتى ليشفع للمراة المخزومية فقال له غاضبا « أتشفع في حد من حدود الله » .

وكان رسول الله صلى الله عـ
وسلم يحبه حبا شديدا كما كـ
يحب والده زيد فلذلك لقب بالحـ
بن الحب وروى عن عائشة ام المؤمـ
رضي الله عنها انها قالت : عثر اسـ
على عتبة الباب فشج جبهته فقـ
الرسول يا عائشة اميطي عنه الـ
فتقذرته فجعل رسول الله يمـ
شجته ويمجه

ومما رواه عن نفسه انه قال كـ
رسول الله ياخذني والحسن ويقـ
اللهم انني احبهما فاحبهما . كـ
اسامة يعرف انه يجب عليه انيجـ



في سبيل الله ليرفع راية الاسلام ويقف بجانب اخوته في الاسلام .

واول ما جرب بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم على راس جيش فلقى فقاتل وانتصر ورجع الى المدينة فاستقبله الرسول صلى الله عليه وسلم بفرح كبير وطلب منه ان يحدثه فقال اسامة لما انهزم القوم ادركت رجلا واهويت اليه بالرمح فقال لا اله الا الله فقتلته فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ويحك يا اسامة فكيف لك بلا اله الا الله . ويحك يا أسامة فكيف لك بلا اله الا الله . فقال اسامة فلم يزل يرددها حتى لوددت انى انسلخت من كل عمل عملته واستقبلت الاسلام يومئذ جديدا فلا والله لا اقاتل احدا قال لا اله الا الله بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهذا هو السر في ابتعاد اسامة عن مواطن الفتنة من عهد على كرم الله وجهه . ويروى انه بعث لعلى رضي الله عنه « انك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان ادخل معك فيه ولكن هذا امر لم اره » .

أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكرم اسامة بتوليه على جيش لمحاربة الروم وفاء لابيه زيد وكذلك لينوه بالدور الذي يستطيع ان يقوم به الشباب المسلم لرفع راية الاسلام خفاقة على كل رايات الكفر والضلال . فتذمر بعض المسلمين وكثر الكلام فيما بينهم وكانت حجتهم ان اسامة صغير السن لا يعلم بفنون القتال فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في الايام الاولى من اصابته بالمرض خرج من بيته عاصبا راسه وعليه قطيفه وصعد المنبر وحمد الله واثنى عليه ثم قال « ان بعض الناس يطعنون في امارة اسامة بن زيد ولقد طعنوا في امارة ابيه من قبل وان كان ابوه لخليقا للامارة وان اسامة لخليق لها وانه لمن أحب الناس الى بعد ابيه واني لارجو ان يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا » .

وكا نصلى الله عليه وسلم يصر اصرارا شديدا على ان تنفذ البعثة حتى انه قبل موته كان يردد انفذوا بعث اسامة انفذوا بعث اسامة .

وبينما الجيش يتاهب للمسير اذ برسول امه ام ايمن قد جاءه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت فتوقف عن المسير وكر راجعا الى المدينة .

وبعد ان تولى ابو بكر رضي الله عنه الخلافة صمم على ان يسير الجيش وفاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كان موقفا نبيلا من ابى بكر رضي الله عنه ان كان يدل على شيء انما يدل على حبه للاسلام وحرصه على ان يعم جميع من في الارض . فلقد سار على قدميه يودع الجيش ليرفع همة الجنود المسلمين فلما رآه اسامة كذلك استحى منه وقال : يا خليفة رسول الله اما ان انزل واما ان تركب فقال له رضي الله عنه الزم مكانك ما علي ان اغبر قدمي ساعة في سبيل الله .

ورجع اسامة منتصرا الى المدينة واستقبله ابو بكر وبعض صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرح والسرور واستراح أياما ثم بدا ياخذ مكانه بين صفوف المجاهدين في سبيل الله لمقاتلة المرتدين .

ولقد حظى اسامة بحب الخلفاء من بعد ابى بكر ومما يروى ان عمر جلس يقسم أموال بيته المال على المسلمين وجاء دور ابنه عبدالله فاعطاه نصيبه ثم جاء دور اسامة بن زيد فاعطاه ضعف ما أعطى ولده عبدالله فتعجب عبدالله وسال أباه : لقد فضلت على اسامة وقد شهدت مع رسول الله ما لم يشهد . فاجابه عمر : ان اسامة كان أحب الى رسول الله منك وابوه كان أحب الى رسول الله من ابيك وفي العام الرابع والخمسين من الهجرة بعد جهاد طويل توفي رحمه الله .

ابو سعود

ريد بالعلم ان ابين ان المخطط احد ان القلم الذي رسم لتخطيط واحد وان الاصبع لذي ركب القلم عند تخطيطه احد واذن فصانع الخلق احد ... » والدكتور احمد كي ليس متطفلا على هذه لبحوث فهو يحمل عددا من لدرجات العلمية . بالاضافة ى انه قد حاز على درجة لدكتوراه في الفلسفة كما نال رجة الدكتوراه في العلوم ذا علاوة على تجربة طويلة ضاها في معاناة الحياة ودراسة فيها من ظواهر والتعرف ى ما انطوت عليه من اميس .

وقد نشرت اخيرا دار فكر ... ببيروت كتابا قيما كزا نحا فيه صاحبه منحا ديدا شيقا في عرض العقيدة لاسلامية .. واعني بذلك تاب « كبرى اليقينيات كونية: وجود الخالق ووظيفة خلوق » مع تمهيد بالغ اهمية في بيان منهج البحث علمي عن الحقيقة عند علماء سلمين وغيرهم . ومؤلفه هو شيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي اهداه صاحبه : « الى كل حر يصنع عقيدته من وراء عقله ويطلق عقله من اسر ارادته .. يفكر ليختار الذي يريد ولا يريد ليفرض على عقله كيف يفكر .. » وهذا الاهداء وحده كاف للافصاح عن محتويات هذا الكتاب والحوافز التي دفعت مؤلفه الى تاليفه ... وذلك ريثما اعود لعرضه في مقال خاص ان شاء الله .

واود ان انبه القارىء الى انني لم اهدف اصلا الى الاشارة الى شيء من الكتب الحديثة التي صدرت تعالج قضايا علم الكلام مثل « تاريخ الفكر العربي » للدكتور عمر فروخ و « تاريخ المذاهب الاسلامية » للشيخ محمد ابو زهرة .. كما انني ما كنت اريد التنويه عن المؤلفات التي عني اصحابها بعرض العقيدة الاسلامية دون التفات الى الانحرافات الانسانية او محاولة اصلاح اعوجاج التصور الانساني .. مثل « العقيدة في القرآن الكريم » و « نظام الاسلام : العقيدة والعبادة » للاستاذ محمد المبارك ونحو « خصائص التصور الاسلامي ومقوماته » للمرحوم سيد قطب فهذه وتلك لها حديث خاص يأتي في حينه ان شاء الله .

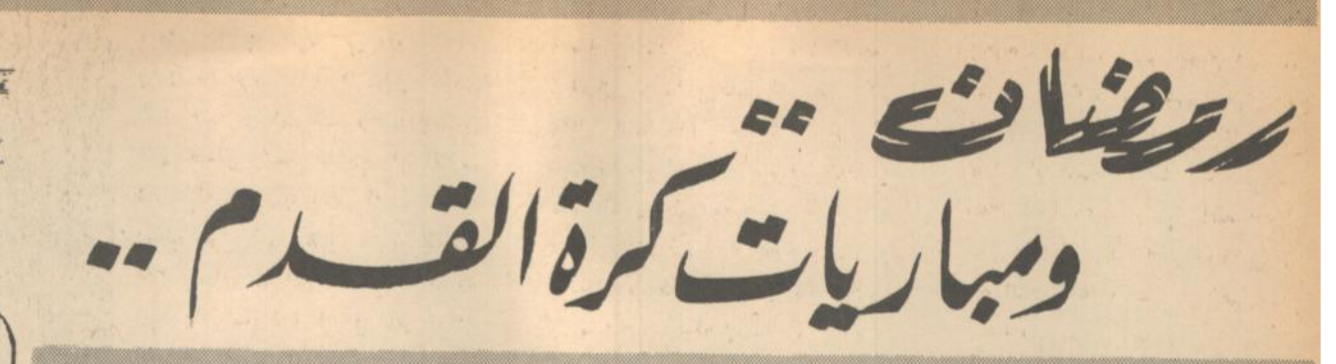
◇◇◇

بقي ان اقول بأن مؤلفات كثيرة صدرت تعالج موضوع العقيدة الالهية كجزء من مباحثها مثل « روح الدين الاسلامي » للاستاذ عفيف طباره و « روح الاسلام » لسيد امير علي ترجمة عمر الديراوي «العقيدة والشريعة» للمرحوم محمود شلتوت

« والاسلام الصراط المستقيم » لعدد من العلماء . « الدين الاسلامي في الاصول والعقائد » لمولانا محمد علي « حقائق الاسلام واباطيل خصومه » للمرحوم عباس العقاد ....

وبعد : فما دام الايمان بوجود الله : حقيقة يفرضها العقل ويحتمها العلم وتقتضيها الفطرة ... فان « الدين عند الله الاسلام .. » وهو كما قال سيد قطب : « .. منهج الهي شامل للحياة البشرية يتم تحقيقه في حياة البشر بجهد البشر انفسهم في حدود طاقتهم البشرية وفي حدود الواقع المادي للحياة الانسانية في كل بيئة ... » والمسلمون ـ كما قال العقاد « .. بنية حية تذود عن عقيدتها فتذود عن كيانها او تموت . صانها الاسلام في وجوه اعدائها فلتصنه في وجود اعدائه واوجب ما يوجب عليها هذه الصيانة انها تطلق للضمير آفاقه واعماقه وتحمي للجماعة ديارها وقرارها وأنها لب وجدان وتفكير وايمان . فان يكن للجماعة الاسلامية دين ولا بد من دين (لان الدين لازمة من لوازم الامم) : فلا بديل لها من دين يهديها الى الفكر ويهديها الفكر اليه » .

ابراهيم بن عبد الرحمن البليهي
ـ الرياض ـ



رمضان ومباريات كرة القدم ..

الى الشباب ... اقول هذه الكلمات ... اقولها وكلي امل ... امل في ان يقوموا بواجبهم تجاه خالقهم خلال شهر رمضان المبارك وذلك بصيامه وقيامه ... وخاصة الشباب الذين وهبهم الله صحة وعافية في البدن والعقل واقول ان صيام هذا الشهر فرض واجب على كل مسلم ومسلمة لقولة تعالى « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب علي الذين من قبلكم لعلكم تتقون » وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « بني الاسلام على خمس : شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة ، وصيام رمضان وحج البيت ... وقد اجمعت الامة على وجوب صيام رمضان وانه احد اركان الاسلام التي علمت من الدين بالضرورة وان منكره كافر مرتد عن الاسلام .

بعد هذه المقدمة احب ان أوضح ان بعض الجرائد قد تكلمت بموضوع مباريات كرة القدم خلال نهار ايام شهر رمضان المبارك وأوضحت ضرر ذلك مبينة تفاوت مستوى اللعب وذلك بسبب وجود الكثير من شبابنا المؤمن الذي لا يرضى لنفسه ان يفطر من اجل اللعب ثم من النفسية التي يكون بها احد هؤلاء الشباب عندما يفرض عليه الافطار وهو يعلم ان صيام الدهر كله لن يغني عن افطار يوم بدون سبب شرعي لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « من افطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله ، وان صامه » .

وانني اعتقد ان بامكان اتحاد القدم لو قدم موعد الدوري اسبوعا واخره اسبوعا وضغط نفسه بعض الشيء لاستطاع ان يوقف مبارياته خلال شهر رمضان واقتصر نشاطه على بعض المباريات الحبية والودية التي تقام على الاضواء الكاشفة خلال الليل .

ورغم عدم اهتمام او عدم وضوح ذلك للمسئولين باتحاد كرة القدم الا اننا نرجو ان يضعوا مصلحة شبابنا الذين هم امانة في اعناقهم وان يتداركوا مثل هذه الامور .

اما الى الشباب فانني اقول ان لا يتهاونوا وان لا يفطروا من اجل المباراة بل عليهم اللعب وفي اعتقادي انه يمكنهم اللعب وهم صائمون ولو ان في ذلك بعض المشقة الا انني اعرف بعض اللاعبين من اللاعبين الممتازين في فرقنا يلعبون وهم صائمون ويحصلون على نتائج رائعة .

واخيرا اذكر الشباب بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال « قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فان سابه احد او قاتله فليقل انى امرىء صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك ، وللصائم فرحتان يفرحهما ، اذ افطر فرح بفطره ، واذا لقي ربه فرح بصومه »

رياضي



قبل عودة محمد كلاي للحلبة

خلال مثول جريدتنا للطبع يكون قد تقابل بطل ابطال الملاكمة محمد علي كلاي مع منافسه جيري كواري وذلك بعد محاولات كبيرة لابعاده عن حلبة الملاكمة الا ان محمد علي كلاي بفضل الله اولا وتحدياته لجميع الصعوبات التي واجهها استطاع ان يعود ... وبعودة البطل بعد ثلاثة اعوام يزداد حماس وقوة ملاكمات الوزن الثقيل ويزداد اهتمام العالم الاسلامي بهذا النوع من البطولات لمتابعة احوال ونتائج بطلهم الذي أعلن اسلامه بعد فوزه ببطولة العالم للوزن الثقيل يوم ٢٥ فبراير عام ١٩٦٤ ومنذ تلك اللحظة بدات المؤامرات الحاقدة تحوم حول هذا البطل وقد نجحت هذه المحاولات باقصاء هذا البطل لثلاث سنوات واجه خلالها البطل الكثير من التحديات الا انه بقوة ايمانه وارادته استطاع ان يعود ... وبعودة البطل فان قلوبنا معه ودعواتنا له بان يعود الى الحلبة وهو أقوى مما كان عليه سابقا ... حتى لو لا سمح له وخانته ذاكرته الحركية كما أوضحنا في أحد اعدادنا السابقة فان ذلك لن يضعف عزيمة محمد علي كلاي لاننا نعرفه ملاكما شجاعا ذكيا .

وقد وصل محمد علي كلاي الى مدينة اتلانتابولاية جورجيا قبل موعد المباراة بوقت كاف وكان يبدو واثقا من فوزه على جيري كواري وقد صرح للصحفيين هناك انه استطاع تخفيض وزنه الى نحو ٩٧ كيلوجراما أي أقل قليلا من الهدف الذي وضعه لنفسه عندما بدأ يتدرب قبل خمسة أسابيع .

وأعرب محمد علي كلاي عن احترامه لجيري كواري ووصفه بانه ثاني افضل ملاكم عرفته الحلبة بعد جو فرارنار وقال انه تمكن من الصمود في وجه جو حتى النهاية في اخر مباراة جرت بينهما .

وكان محمد علي كلاي قد رفض ان يدلي باية تكهنات حول نتائج مباراته مع كواري وقد قال : انني سوف أبذل كل ما في وسعي واثناء قوله هذا الكلام كان يبدو عليه الثقة الكبيرة بانتصاره .

وردا علي سؤال عن مدى استعداده للملاكمة قال : انني أكثر استعدادا على الصعيد العقلي لهذه المباراة بالنظر الى الظروف المحيطة بها واعني بذلك عودتي الى الحلبة ... وأضاف يقول انني اعتقد بانني في وضع صالح تماما وخاصة ان هذه المباراة تأتي بعد انقطاعي طوال ثلاث سنوات ونصف السنة ... وكشف النقاب عن انه كان يشاهد باستمرار الافلام التي تلتقط للملاكمين اثناء المباريات لكي يكشف مواطن الضعف فيهم ويتفهم الطرق والوسائل التي يلجئون اليها وخاصة من ذوي الاوزان الخفيفة مثل كافيلان وبراتون وقال ان هذين ملاكمان سريعان ولكني اعتقد انني اسرع منهما .





السيد/ عبد الحميد الحبشي ناظر ثانوية الشويخ يعطي إشارة البدء

سباق الشويخ للضاحية

أقيم يوم الاربعاء الماضي
باق اختراق الضاحية
سنوي الثالث لثانوية
شويخ ... اشترك في هذا
سباق ١٥١ طالبا جميعهم
ثانوية الشويخ حيث اقتصر
سباق لهذا العام على طلبة
شويخ ...وقد أكمل السباق
١٢ متسابقا .
بدأ السباق حوالي الساعة
تاسعة والنصف صباحا حيث
سطف المتسابقون عند خط
بداية ... وقام السيد ناظر
درسة الاستاذ عبد الحميد

الحبشي باعطاء اشارة بدء السباق ... وسلك المتسابقون خط سير السباق داخل شوارع ثانوية الشويخ وقد بلغت المسافة التي قطعوها خمسة كيلومترات .

وقد فاز في هذا السباق الطالب صبري أبو لفته وذلك للمرة الثانية حيث فاز هذا الطالب في هذا السباق في العام الماضي وينتظر ان يكون له مستقبل عظيم في هذا النوع من السباقات وذلك اذا داوم على التدرب وحصل على الرعاية اللازمة . وجاء في الترتيب الثاني الطالب عنيزي مبارك والذي لا يقل بمهارته عن الاول ويعتبر خامة طيبة كذلك لمثل هذه المسابقات وفي المركز الثالث جاء الطالب صالح عيد حالوب والرابع ضيف الله صالح عبد الرب والخمس محمد غلام حجي ، والسادس فاضل شطي ، والسابع غانم دبيس ، والثامن عباس مهدي عباس ، والتاسع خلف غنام خلف ، والعاشر محمد عبدالله علي .

اما الفصل الذي فاز بمجموع النقط فهو فصل ٨/١ وحصل على ١٥ نقطة وفاز بكاس اختراق الضاحية

وقد قام الاستاذ الحبشي ناظر المدرسة والاستاذ محمد بو زينة مفتش التربية البدنية بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين واعد مكتب التربية البدنية بالمدرسة شهادات خاصة بالسباق وقد وزعت لكل طالب اكمل السباق .



كلهن يستطعن ذلك ولكن .. !



تنتشر في شوارع الكويت في هذه الايام أسراب الفتيات والسيدات ذوات الملابس القصيرة جداً . يستعرضن واجهات المحال التجارية وفي نفس الوقت يستعرضن أجسادهن المكشوفة المضغوطة . ومن طرف خفي يحصين عدد النظرات الجائعة النهمة التى يوجهها المراهقون إلى أجسادهن ، فذلك يطمئن الواحدة منهن على أنها جميلة مشتهاة ، وبئس العمل الدنيء .

وأنا أعتقد أن الأصل في كل هذه المظاهر هو الافلاس الفكرى والخواء الروحى الذى أصاب أمتنا منذ أن تراجعت عن دينها العظيم . ولكننى اترك مناقشة هذا الأمر إلى وقت آخر . وأحاول الآن أن أنزل إلى منطق هؤلاء المتبرجات الكاشفات أجسادهن واستعرض حججهن والغرض من عملهن هذا .

فلابسة المينى جيب كما يطلقون عليه في نظرى لا تعدو أن تكون واحدة من ثلاث مقلدة بلا عقل ، أو باحثة عن حريتها كما تزعم ، أو باحثة عن الجمال وشهوة الاستعراض .

ففى الحالة الأولى أعجب من انسانة تحترم نفسها وتدين بدين الاسلام وتعيش في مجتمع له اخلاقياته وأبعاده الخاصة التى تختلف كليا عن تلك التى يدين بها مجتمع المينى جيب . كيف تسمح لنفسها أن تلقى بتعاليم الدين وبأخلاق المجتمع وبعاداته وتقاليده خلف ظهرها فقط من أجل التقليد الأعمى . انها اذن بلا شخصية أو ارادة تنقاد بسهولة لكل عابر سبيل . أى أنها تافهة لا تستحق شرف الأمومة وبناء أسرة ولا مسئولية المواطنة في مجتمع لا تحترم معتقداته ولا تشعر بالولاء لاخلاقياته أو أفكاره .

وأما الأخرى التى تعتقد أنها بلباسها الفاضح القصير تمارس حريتها وتثبت كيانها وشخصيتها فأقول لها إن لكل شيء حدودا حتى للحرية . وهذه الحرية التى تسعين اليها من نمط الحرية التى نعطيها للطفل ليلعب بالكبريت فيحرق نفسه والبيت معه . وهى بجربتها هذه المزعومة تحرق نفسها كانسانة فاضلة عضوة في مجتمع هو أحوج ما يكون إلى جهودها في مجالات كثيرة غير ميدان التبرج والعرى .

وتحرق مجتمعها بإثارة الغرائز الحيوانية واشعال نار الشهوة فى نفوس الشباب المحروم . فيكون نتيجة ذلك مزيدا من الجرائم التى يعود أصلها إلى الاثارة الجنسية المحرومة وهذا واضح في أى صحيفة تصدر بأخبار الجرائم والفضائح تملأ حيزا كبيراً منها وبئس الحرية التى تقاس بعدد البوصات المكشوفة من جسد الأنثى وبدرجة كثافة الطلاء على وجهها أو بإرتفاع الشعر المستعار وغرابته على رأسها .

إن تاريخنا يزخر بالخالدات من النساء اللائى مارسن حريتهن الحقيقية ضمن اطار المجتمع المسلم بكل عفة وكرامة . لم يحتجن للمينى جيب أو لمساحيق ماكس فاكتور

وأما الثالثة وهى امرأة خطرة على المجتمع خطورة الجنس المحرم لأنها امرأة حيوانية الشهوة لا تهمها إلا إثارة الغرائز البهيمية في الصدور ويسعدها جداً أن تتوجه اليها عشرات النظرات غير البريئة مهما كانت الخواطر السيئة التى تكمن وراءها وأما إذا تبعها مراهق محروم أثاره منظرها وألهب خياله فرأى اللحم العارى فاستيقظت في صدره نار الفتنة . فإن قلبها يرقص طرباً ، وربما زادت من رقاعتها فتقصعت في مشيتها ليهتز جسدها ويتأرجح إمعاناً فى الافساد واصراراً على الفتنة .

ربما تكون هذه أنثى ولكنها على كل حال ليست انسانة .

انى كلما قابلت في طريقى امرأة كهذه يقفز إلى خاطرى على الفور صورة البائع ذى البضاعة الكاسدة . الذى يملأ الدنيا زعيقاً وضجيجاً لعله يجذب زبوناً فينفق بضاعته الكاسدة . انها تعلم بأن اخلاقها السيئة وجمالها الطبيعى بل وحتى التبرج البسيط لن يجذب هذا كله لها زبوناً وجمال المرأة يكمن في أخلاقها ورقتها وحنانها . وهى تفتقر إلى هذه الأخلاقيات كلها . فلذلك تلجأ إلى طريقة صاحبنا البائع . هو يرفع صوته عالياً ويملأ الدنيا صراخاً وهى ترفع فستانها إلى أعلى وتعطر نفسها وتطلى وجهها بالمساحيق والألوان وفي الحالتين الهدف واحد الحصول على زبون لإنفاق البضاعة الكاسدة .

إن المرأة الفاضلة المتمسكة بدينها المتحلية بجمالها الحقيقى النابع من أخلاقها السامية وتصرفاتها المحتشمة وملابسها الوقورة رقتها دون تبذل لتجبرني على أن أرفع يدى محيياً وأما المرأة الأخرى فإنها لا تستحق سوى التأفف والاحتقار فطوبى لأولئك النساء اللائى يقبضن على دينهن بقوة وإصرار رغم ما في ذلك من صعوبة ومشقة . وأقفلن عقولهن وبيوتهن عن كل شيء سوى نور الله وهدايته فعليهن تنعقد الآمال الكبار في تنشئة جيل مسلم فاضل وبناء مجتمع أفضل .

يوسف نصار



لابد لليل أن ينجلي ..

كلام كثير .. قوى استعمارية ضخمة .. تجمعات حاقدة .. قيادات وأجهزة تجند نفسها لتدمير القيم والاخلاق ... أندية تشيع الفساد والاباحية ... صالات السينما .. الملاهي ..المجلات العارية .. الصحف الهزيلة .. جمعيات تبشيرية توجه السهام المسمومة الى صميم العقيدة أحزاب الحادية .. حركات علمانية.. محافل ماسونية .. كلها تجتمع وتلتقي وتهدف لضرب الدعوة الاسلامية .. في الصميم .. ولتجعلها حركة منكمشة ، منفردة ، لا حول لها ولا قوة ، يثيرون حولها الاكاذيب والشبهات التي ما أنزل الله بها من سلطان ، ورغم كل هذا وذاك فدعوة الاسلام صامدة ، قوية ، مرفوعة الراس والكرامة ، كالطود الشامخ في مهب العاصفة ، المحن تزيدها صلابة وقوة، فقارع أئمة الكفر والظلم والطغيان ، لا تخشى في الله لومة لائم ، لا تتطاطىء رأسها أمام كل جبار عنيد .. لقد تناسى أعداء الاسلام ، ان حركة العقيدة مرتبطة بحركة الكون والحياة والانسان ، وانها تمتاز بالشمول والديمومة والخلود ، وان ارتباطها وايمانها بالله الواحد القهار ، ليشيع فيها حب التضحية والفداء والامل بالنصر وان طال الطريق .. فالله مع الصابرين والمجاهدين ... ان راية الاسلام ستبقى خفاقة ، ينضوي تحت لوائها مجتمع متحرك في عالم الواقع ما دام هناك قلوب تنبض بالقرآن وآمنت بالاسلام دينا وشريعة ونظاما.. ونفوس مؤمنة أخلصت لله ، نذرت نفسها لنصرة دعوة الحق والدين .. ولا بد لليل ان ينجلي ويتبعه النهار .

محمد فرج

أغلى هدية تقدمها لأولادك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعـــد . . .

لقد هز مشاعرنا هزاً عنيفاً نبأ إيقاف مجلة المجتمع الحبيبة والتى تعتبر من أنظف المجلات وتعتبر بحق مفخرة دولة الكويت . فعلى مثل هذه المجلة ترسى القواعد المتينة للدولة القوية لأنها تربي الأجيال والرجال على أسس وطيدة من الخلق والعقيدة . . . وأنها مدرسة تعرض على صفحاتها المشرقة صوراً ناطقة ونماذج رائعة لأبطال هذه الأمة وشهدائها الأبرار . وماقدموه من تضحيات جسام لتحيا أمتهم مرفوعة الرأس ثابتة الجأش وكذلك تبرهن للعالم أجمع ماذا يقدم الفرد المسلم الصادق الإسلام لدعوته وأمته . . . أمثال الشهيد صلاح حسن والشهيد هاني مصطفى بسيسوورفاقهم

من كل جنس ولون وفي كل ز
ومكان . . . فجدير بأن تدخل
المجلة العظيمة كل بيت وكل مدر
وكل ثكنة وكل مكتب وكل مت
وعلى كل مسلم أن يقتنيها ويقد
كأغلى هدية لأولاده حتى يعم نف
وتؤتي أكلها الطيب في كل حين ب
من مجلات السفور والفجور و.
وعلى كل مسلم يؤمن بالله ورس
صلى الله عليه وسلم أن يشجع
المجلة لتنمو وتزدهر لتؤدى ر
الخلود لأمة الخلود . . . وأملنا
في أن تواصل هذه المجلة مسير
رغم العقبات. .. ولابد بإذن الله
ستحطم الأغلال والقيود وتزي
الحواجز والسدود وإلى الأمام
فإن المؤمن الواثق بالله لا يعرف الت
ولا يتسرب إليه اليأس مهما تلبد
الغيوم واكفهر وجه الحياة . لأنه
للباطل من أن يضمحل وإن كانت
صولة ولابد للحق من أن ينتصر
كانت له كبوة والعبرة بالعاقب
والعاقبة للمتقين . وآخر دعوانا
الحمد لله رب العالمين .

بشير محمد الحدي
ليبيا

أرجو إيجاد حل لهذه المشكلة

تحية اسلامية عطرة
وبعـد

ابعث اليكم بهذه الرسالة راجيا ان تصلكم وانتم باتم الصحة والعافية والسادة جميع اعضاء اسرة المجتمع المحترمين .

توقفت مجلتكم اسبوعين ونحن ناسفلتوقفها وبانتظار صدور اعدادها على أحر من الجمر . ونرجو لها التوفيق والازدهار والسير بخطى ثابتة الى الامام .

واود ان اخبركم بان المجلة تتاخر كثيرا في وصولها الينا مع ان باقي المجلات الكويتية تصلنا في نفس يوم صدورها او اليوم الثاني منه الا انها أي المجتمع لا تصلنا الا يوم السبت او الاحد واحيانا الاثنين مع العلم انها تصدر يوم الثلاثاء .

فارجو ايجاد حل لهذه المشكلة باسرع وقت ممكن .

وثانيا كما قلت لكم سابقا ان المجلة ليس لها دعاية ولا يعلم الكثير عنها او انها صدرت فارجو ان تنشروا أوراق دعايات لها ليظهر اسمها وترسلوا نسخا منها الى المؤسسات والمكتبات العامة والجرائد ومحرريها . وكذلك هي عندنا كما قلت لا توزع الا من قبل مكتبة واحدة فقط في المنامة العاصمة فارجو العمل على نشرها أكثر في عدة مكتبات .

وقد قرات قصيدة نزار قباني وتألمت وقرات قصيدة الاستاذ مرشد سعيد العدد ١٩ (افتح تاريخ ابي) فكان ردا موفقا وحاسما ومفحما واننا نشكر الاستاذ مرشد ونشكر الله الذي سخر لكل زيغ وباطل حقا يدفعه ونود أن تعطونا نبذة عن الاستاذ مرشد ما المنصب الذي يشغله ومن اي بلد هو وقدموا له شكرنا الجزيل على هذه القصيدة وليكن دوما بالمرصاد لكل شيطان يريد أن يتفلسف علينا ويطعن في تراثنا الخالد .

هذا ما لزم وختاما نشكر جميع المسئولين في المجلة ونتمنى للجميع التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد العزيز يوسف بهزاد
المنامة ـ البحرين

● نشكر للاخ بهزاد شعوره الطيب نحو الجريدة ، أما عن استفساراته فنرجو ان نتمكن من ارسال الجريدة الى البحرين في الوقت المناسب .

وأما عن الدعاية للجريدة فنرجو من الاخ بهزاد ان يرسل لنا أسماء المؤسسات والصحف التي يمكن ارسال جريدتنا اليها وعن السبل التي يمكن فيها عمل الدعاية لها في البحرين . كما ونرجو أن ينشط موزعنا في البحرين في توزيع الجريدة على أكبر عدد ممكن من المكتبات .

● أما شكر الأخ بهزاد للاستاذ مرشد سعيد فارجو أن يصله على صفحات هذه الجريدة والاستاذ مرشد سعيد من خيرة ابناء فلسطين الذين يعملون في سلك التربية والتعليم في الكويت وهو الان في منصب مفتش للتربية الاسلامية في مدارس الكويت .

ردود قصيرة

● السيد علي عبد الرحيم جناح
البحرين
كان يسر الجريدة انتنشر ما ار
لولا أننا وجدنا فيكلمتك مفهوما ل
غير ما تعتقد .. اذ أن الدولة
الاسلام تكون في خدمة الدين
يكون الدين في خدمة الدولة .

● السيد ابراهيم عبد الرح
البليهي ـ الرياض
موضوع « الوجود الحق » ال
أشرت اليه في رسالتك لم يص
مطلقا .

**● الاخ الكريم على سـ
مبارك :**
لعلك وجدت ما يثلج صدر
حول الموضوعاتالتى اقترحت
ونرجو الا تقطع صلتك بالجري
وستجد اقتراحاتك كل اهتما